البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

10 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

السبت 9 آذار 2024 | AL - BINAA | Saturday 9 March 2024

ما دام العالم عالم تنازع مصالح الأمم، فسياسة الحرب ركن أساسي من أركان السياسة القومية كسياسة السلم.

سعاده

خرائط الرصيف البحري الأميركي في غزة تفضح نية السيطرة على حقول الغاز

أبو عبيدة يدعو لإحياء رمضان تحت شعار «لبيك يا أقصى» والمقاومة عند شروطها

عمليات نوعيّة للمقاومة اللبنانية والعراقية واليمنية... وعملية مزدوجة في الضفة

■ كتب المحرّر السياسيّ

كشفت خرائط الرصيف البحري الأميركي على ساحل غزة المستور ما تخطط له واشنطن للحرب. فهي تريد إضافة احتلال أميركي الى الاحتلال الإسرائيلي بدلاً من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وكما هي العادة، حيث تحتل تل أبيب تُكمل واشنطن. كما حدث مع اجتياح لبنان وقدوم المارينز. وكما هي العادة تأتي واشنطن لتجلس فوق آبار النفط والغاز، وها هي في سورية تفعل ذلك كما فعلته في ليبيا والعراق واليمن، حيث إن الرصيف البحري الأميركي هو احتلال لمنطقة غزة مارين التي يتلهف للسطو عليها تجار شركات الغاز الأميركية الذين قيل إنهم قاموا بتمويل جزء من الحرب الإسرائيلية على غزة، وإن معركة رفح ضرورية لأن استكمال السيطرة على غزة مارين يستدعي ذلك.

يظهر التوجّه الأميركي لإدامة الحرب في خلفية الإدارة الأميركية لملف التفاوض حول اتفاق مفترض لإنهاء الحرب على غزة. وهو ما كشف عنه الناطق بلسان قوات القسام أبو عبيدة الذي قال إن الأميركي يخادع ولا يريد الوصول الى إنهاء الحرب، وإن المقاومة رغم كل المرونة التي أظهرتها لم تضع يدها على محاولة جدّية للسير بالتفاوض نحو اتفاق مقبول. وقال أبو عبيدة إن الحرب تبدو مستمرّة والمقاومة جاهزة لها ومستعدّة لمواصلتها بالعزم والإرادة وروح التضحية والإنجاز ذاته، وهي تذيق الاحتلال ما يستحق جزاء جرائمه واحتلاله، داعياً الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية والإسلامية إلى إحياء شهر رمضان تضامناً مع غزة تحت شعار «لبيك يا أقصى»، مؤكداً أن المقاومة لن تتنازل عن شروطها لقبول أي اتفاق لتبادل الأسرى، وهي شروط تتصل بتضحيات الشعب والمقاومة، وفي مقدّمتها وقف نهائي للعدوان وفك الحصار وخطة لإعادة الإعمار وعودة النازحين وفتح المعابر أمام القوافل الإنسانية الإغاثية.

على جبهات القتال، المقاومة تصعّد عملياتها وتوجّه ضربات نوعيّة في جبهة لبنان حيث استهداف تجمّعات للجنود، ومواقع عسكرية حيوية. وفي جبهة المقاومة العراقية طائرات مسيّرة على قواعد جيش الاحتلال في الجولان السوري المحتل، وفي جبهة اليمن والبحر الأحمر تصعيد نوعي بعمليات مستمرة طوال الليل استدعت تأجيل البيان العسكري حتى صباح اليوم، بينما في غزة مزيد من القتلى والجرحى في جيش الاحتلال وصواريخ على مستعمرات غلاف غزة، وعملية مزدوجة تستهدف موقعاً عسكرياً في مستعمرة حومش في الضفة الغربية وتسقط سبعة جنود جرحى جراح أحدهم خطيرة.

(التتمة ص 8)

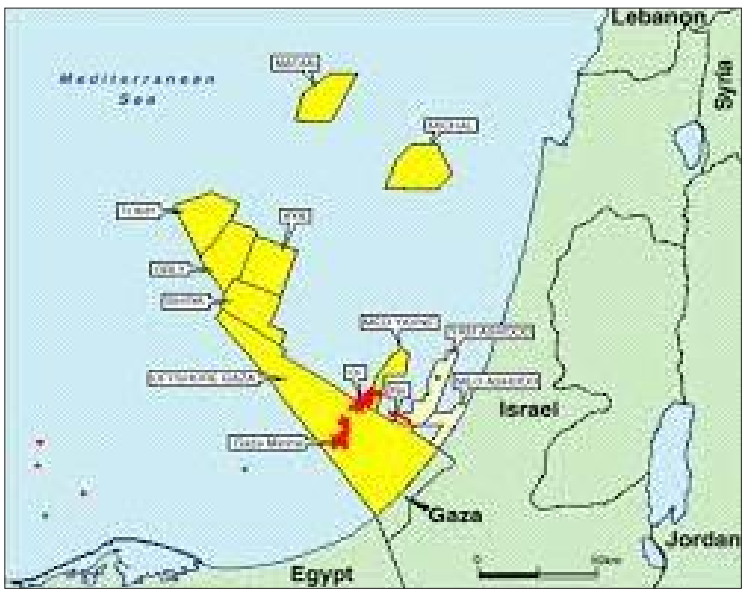

خارطة موقع حقول الغاز على ساحل غزة – غزة مارين

قيادة «القومي» وعائلة الأمين الراحل حافظ الصايغ تقبّلتا التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت

ص 4-5-6-7

فقط في غزّة... من لم يمت جوعاً قتلته المساعدات

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن عمليات الإنزال الجوي العشوائية للمساعدات الإنسانية تسببت، أمس، في استشهاد 5 فلسطينيين وعدة إصابات عندما وقعت على رؤوس المواطنين نتيجة الإنزال الخاطئ.

وأضاف المكتب الإعلامي أن عمليات الإنزال الجوي غير مجدية، وليست الطريقة المثلى لإدخال المساعدات.

كما أشار، في بيان، إلى أن جزءاً من هذه المساعدات يقع في البحر، بينما يقع جزء آخر بالقرب من السياج الفاصل أو المناطق التي يسيطر عليها جيش الاحتلال، أو داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأفاد شهود عيان بأن طائرات ألقت عددا كبيراً من صناديق المساعدات، لكن بعضها لم تفتح مظلته بشكل سليم ما أدى إلى سقوطها بشكل سريع على تجمعات للفلسطينيين كانت تنتظر هبوطها.

وقد سقطت الصناديق، وفق الشهود، على تجمعات للفلسطينيين شمال مخيم الشاطئ، وفي شارع الجلاء شمال مدينة غزة.

وقال الشهود ومصادر طبية فلسطينية إن سقوط الصناديق أدى إلى مقتل عدد من الفلسطينيين وإصابة آخرين خلال انتظارهم لهبوطها كما اعتادوا خلال الأيام الماضية.

وأوضحت المصادر أنه تم نقل الجرحى إلى مستشفى الشفاء والمستشفى المعمداني في مدينة غزة.

وأكد البيان أن 20 شخصاً استشهدوا بسبب المجاعة، وأن العدد مرشح للارتفاع يومياً، مطالباً بفتح المعابر البرية لإدخال آلاف أطنان المساعدات بشكل فوري وعاجل.

نقاط على الحروف

ماذا يعني الرصيف البحري الأميركي في غزة؟

◆ ناصر قنديل

المقاومة في غزة تقرأ كل تفصيل في كل خبر وتقرأ ما وراء الخبر. وقد فتح اعتمادُ إرسال المساعدات الهزيلة والضحلة عبر الإنزال الجويّ رغم ظهور لا جدواه وحجم أذاه ومحدوديّة ما يقدّم بالقياس للحاجات، أن هناك وظيفة أخرى، سرعان ما ظهرت مع الإعلان عن الرصيف البحريّ المزمع إنشاؤه على شاطئ غزة، ومسارعة قبرص والاتحاد الأوروبّي إلى الإعلان عن اعتماد هذا الرصيف سبيلاً لإدخال المساعدات إلى غزة، فما هي حكاية الرصيف البحري في غزة؟

أولى الرسائل الواضحة التي يقولها هذا الرصيف هي أن الغرب كله، الأميركي والأوروبي، رغم تباينات في المواقف تجاه مسار الحرب، على موقف موحّد بالتسليم بأن اعتماد معبر رفح طريقاً للمساعدات فوق طاقتهم، طالما أن حكومة الاحتلال لا تريد فتح المعبر. وهذا الغرب يقول عملياً لكل عاقل بين الفلسطينيين والعرب، أنه وهو يدعوهم للثقة بأنه مستعدّ وقادر على الضغط على كيان الاحتلال لقبول قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية خالية من المستوطنات، عاجز عن الضغط على حكومة الكيان لفتح معبر رفح. فليصدق الأغبياء والحمقى ويلحق بهم التافهون.

الرصيف البحريّ رُسمت له خرائط. وهذا يقول إن الاستثمار في إنشاء منشأة بحجم رصيف بحريّ ليس مؤقتاً أو ظرفياً أو قابلاً للإزالة، أي أن لا نية للانسحاب من غزة. وهذا يعني أن وراء إقفال معبر رفح والتشدد تجاه كل دعوة لفتحه بصورة طبيعية وظيفة،

(التتمة ص 8)

البناء
السنة الخامسة عشرة / السبت / 9 آذار 2024
Fiveteenth year /Saturday / 9 March 2024

حديث الرئيس الأسد... من العناوين إلى الموازين

■ فاطمة جيرودية

بالكثير من الشفافية يجب أن نعترف بأنّ الصورة التي ظهر عليها الرئيس بشار الأسد في الحديث الذي أدلى به إلى الصحافي الروسي القدير هي صورة لطالما انتظرناها؛ وأقول انتظرناها لأنّ فيها إنصافاً حقيقياً لشخص السيد الرئيس لجهة مقدار القوة والحضور لا على مستوى المنطقة فحسب ولكن على مستوى قادة الدول الإقليمية والدولية في العالم... وأعني بها بالتأكيد تلك التي تعتنق عقيدة السياسة الأخلاقية والوطنية وفي مقدمتها إيران وروسيا والصين وكوريا الشمالية!

جميع من تابع الحديث شعر بذلك فعلاً.. لكن السؤال المهمّ هو وبكلّ بساطة :

ما هو سبب أن يصوغ السيد الرئيس لنا وللعالم هذه الصورة وفي هذه المرحلة بالذات التي تعيش أعقد مشهد من مشاهد الصراعات حتى الآن وأكثرها شراسة وضراوة على الإطلاق على المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية؟!

شخصياً قبل كلّ شيء.. ضحكت ملء صوتي وروحي مع ضحكات أسدنا العظيم.. ولم أفوّت مع كلّ لمحة في الحوار أن أشفي قلبي باستدعاء هذيان عدوّنا الصهيوني الممتّد من تل أبيب إلى واشنطن وهو يصرّح في لحظات جنون هستيرية قبل تقريب الشهر على لسان «نتنياهو» الناطق باسم حلف الأعداء عمقاً واتساعاً بأنّ «كل ما يؤذي إسرائيل هو في سورية»...

وكان قبل الطوفان بأشهر قد قال: «كلّ ما يحدث في إسرائيل سببه بشار الأسد وسأنتقم منه»... ما تسبّب للنتن بالكثير من الانتقاد بعد أخطر الاجتماعات الأمنية التي استنفرت جراء الكثير من الأحداث والهجمات السيبرانية التي تعرّض لها الصهاينة ليس فقط في «تل أبيب» وإنما حتى في أميركا!

لم يفت العدوّ طبعاً أن يتهم إيران بأنها تقف وراء ذلك كله!

وهذا ليس غريباً عن الجمهورية الإسلامية التي تدفع غالياً ثمن احتضانها للمقاومة وحربها لمحتلي مقدسات المؤمنين في الأرض!

وليس غريباً طبعاً أن تكون سورية الرئيس الأسد وراء كلّ ما يوجع «إسرائيل» وداعميها وإنْ لم يعرف العالم كله بالتفصيل فحوى وتفاصيل الدور السوري!

لكن الغريب حقاً بالنسبة لعموم الناس أن يقول النتن بتصريحات كهذه.. وما يزيل استغراب الناس هو كامن في التوبيخ الذي تلقاه نتنياهو على ألسنة الأمنيين في الكيان من قبيل :

كيف تتورّط بهذه التصريحات؟!

وكيف تقدم لعدوّك ـ يعنون السيد الرئيس ـ انتصاراً كهذا بسبب فقدك أعصابك؟!

لم تتوقف القضية عند تصريحات قادة العدو فقط.. بل وصلت إلى المنصات الإعلامية والاستخبارية تقارير مفصّلة عن بعض أنواع الأذى التي ألحقها السيد الرئيس بشار الأسد بالكيان؛ فقد جاء في تقرير أمني ما يفيد بأنّ الرئيس السوري بشار الأسد يهيّئ لمحاربة إسرائيل من الداخل بإرساله كلّ الأسلحة التي دفعت بها «إسرائيل» والغرب إلى «المعارضة السورية» وفق تعبير التقرير لمحاربة «النظام» في سورية.. تقرير طويل تحت عنوان «أرسلنا الأسلحة بمليارات الدولارات للمعارضة السورية لإسقاط بشار الأسد وهو اليوم يقتلنا بمالنا وسلاحنا»!

طبعاً لا يعنينا ولا يجوز أن نتبنّى روايات العدو كما يبثها ولكن ما يعنينا ويتوجب علينا هو أن نستقرئ الحقائق من الوقائع والروايات معاً!

ودعماً لمنطق الوقائع يجب أن نذكر بأنّ جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية شمال فلسطين قد كشفت عن استخدام صواريخ أميركية ذكر محللون مطلعون بأن حزب الله قد حصل عليها من السوق السوداء في أوكرانيا!

(صفعة أخرى لهذا الحلف الذي دفعوا له مليارات الدولارات ليقتلنا ويدمّرنا كمقاومة وكقطب جديد صاعد يحاربهم بأسلحتهم!)

ومجدّداً.. يضحك السيد الرئيس عالياً وهو يتحدث عن مهرّج الغرب زيلينيسكي!

ومجدّداً ضحكت ملء صوتي وروحي وأنا أستدعي إلى ذهني هذه الأخبار!

بحزم يقول الأسد: يجب ألا نضيع وقتنا بالحديث عن قادة الغرب.. العدو الأحمق والغبي !

وكنتُ مراراً أقول عبر هواء الفضائية السورية في حواراتي مع الضيوف إنّ سورية والمحور بقياداته الفذة الاستثنائية يجيدون إعادة تدوير المكائد لكي يقع بها عدوّنا!

وختاماً وليس أخيراً لأنّ الإحاطة بمكنونات وأسرار حديث الأسد ستتمّ ترجمتها بواقع الأحداث الآتية على مستوى الأثقال والموازين.. يجب أن نفهم :

لماذا تقصّد السيد الرئيس إعطاء هذه الصورة الآن وفي هذه المرحلة من التاريخ؟!

أولاً سأقول :

وفاءً للطوفان.. طوفان الأقصى.. أعظم ملحمة تتجسّد فيها عقود من التحضير للمواجهة مع العدو!

وفاءً للمقاومين في غزة وجبهات القتال يطلّون علينا مدنيين وعسكريين يرفعون على نعوش الشهداء رايات عرس الانتصار ثم تراهم تحت القصف ـ أطفالاً ونساء وشيباً وشباباً ـ يغنون ويضحكون ويعلموننا أنّ الفرح بمبايعة الله والوطن عقيدة!

وأنّ دبكة النصر في صفقة التجارة مع الله والوطن صلاة!

وأنّ المدارس التي أظلمتها صواريخ العدوان وصارت عراء من كلّ ما يقي من البرد وخلواً من كلّ ما يسدّ الرمق هي مدارس للحق للنور لله للوطن للتاريخ تصدح الأصوات فيها وتغني وهي ترفع صوت الضحكات كتلك التي ضحكها رئيسنا لتضرب في العدو مقتلاً وتعلن عصر إذلاله وهزيمته من جهة، وعصر انتصارنا من جهة تحت عنوان الأغنية الملحمية «معلش كله فدا فلسطين»!

وثانيا أقول :

ليقول الأسد الذي زأر من شمال فلسطين «سورية» بأنّ حق أهلنا في جنوب سورية «فلسطين» أن يحملوا السلاح ويقاتلوا العدو المحتلّ.. وهو يصف واقعنا بالواقع العربي السيّئ صاحب البيانات والمصالح الحدودية المنطوية على ذاتها وليتها تكون كذلك في إطار وطني بل للأسف بعض منها رهين الضغط الأمريكي لصالح الكيان!

فهل صدح الرئيس الأسد بحق فلسطين مجاهراً بأحقية حربنا المسلحة مع العدو ليسجل للتاريخ موقفاً فقط؟!

ليس صحيحاً أبداً وهو الذي يقل كلامه وتكثر أفعالُه !

ولكن مفاد التصريح مع مقدار الثقة العالية بذاتنا والاستهزاء الكبير بالغرب هو أنّ كلّ التآمر والطغيان والخذلان والوقائع السيئة لن تتمكن من خطف بوصلتنا منا ولا خطفنا منها ونحن الذين عشنا ثلاثة عشر عاماً من الحرب وهي في كنهها «على طريق القدس»

ومعنى ذلك عملياً وبالاستناد إلى ظهور السيد رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد قائداً بثقل دولي بعيد وعميق رسمت سبابته الكريمة وجهة المعركة الأولى التي تحدت الاستكبار والطغيان الأميركي الذي كان يستبدّ بالعالم أننا الآن وبعد أن تجاوزنا حرب الحفاظ على وجودنا إلى كوننا المنصة التي أطلقت فكرة عالم جديد متعدّد الأقطاب وبعد أن كان الجميع يحاربوننا لا بالصمت بالمتواطئ فقط وإنما بالقتل والذبح والزج بالجيوش الإرهابية وإعدادها وإمدادها لذبحنا وتجاوزنا ذلك إلى كوننا الحاضرين في كلّ حسابات المنطقة في طريقها إلى تحالفات العالم الجديد.

لن نكون اليوم مرتبكين في حساباتنا وقدرتنا وتحركاتنا ضدّ العدو وحضوراً في الحرب معه وقد تجوهر الطوفان على قاعدة :

أنّ العالم الأحادي لا تنتظر متعدّد الأقطاب فقط بل يشهد بدايات انهيار الإمبراطورية المظلمة خارجياً وداخلياً

وأنّ العالم الذي كان يذبحنا هو اليوم بين متواطئ وصامت ومتراجع وبعضه بدأ ينزاح لصالح قضايانا ولو على مهل.

وأنّ جيوشنا التي ترونها اليوم هي ليست تلك التي كانت قبل ثلاثة عشر عاماً تبدأ تخوض أشرس حرب في التاريخ ..

وأنّ مقاوماتنا التي كانت تعمل بخطى وئيدة صارت نداً لأوائل جيوش القتل والتدمير في منطقتنا والعالم!

فانظروا يا رعاكم الله كيف يذلّ الياسين 105 وعبوة العمل الفدائي وشواظ وسعير ميركافا العدو ونميره وكلّ عتاده سوى الطيران الذي له ما له حسب تتبع مفاجآت المقاومة!

وتأمّلوا يا رعاكم الله اليمن السعيد قد كبر فيه الطفل الذي غنّى أمام سيارة حافياً ذات سنة من سنوات الحرب «حبيبي أنت وينك من زماااان» وربما تراه اليوم يغرق مع رفاقه بوارج العدو ويجمع إليه البحرين فيحبسهما على الطاغوت الأكبر وأعوانه وربيبته الإسرائيلية!

وأطيلوا التفكير يا هداكم الله بالعراق الذي غيّبته التلاعبات والاحتلالات الأميركية عن ميزان القضايا العربية منهكة إياه بمخططاتها واعتداءاتها يصيب بضربه قواعد غريمه الأميركي عبر الزمان ويجعله يرفع يديه بالاستسلام ليخرج من العراق الحبيب وشقيقته سورية!

ولا يفتكم يا نصركم الله أنّ جبهة الجنوب ببضع كيلومترات ترغم أنف العدو على إرسال الوساطات لتخرج من الملحمة.. ويكون ردّها هيهات حتى ليقول قائل لأن تعيدوا الزمان إلى ما وراء السابع من أكتوبر لهو أهون علينا من إقناع حزب الله بمغادرة المعركة!

تأملوا يا رعاكم الله.. واضحكوا مع المقاومين على الجبهات ومع الرئيس الأسد وهو يذلّ عدو الله وعدونا لأنّ الفرح بهزيمة العدو وببيعة الله والوطن عقيدة!

خفايا

قرأت مصادر متابعة للمسار التفاوضي حول مشروع اتفاق حول حرب غزة في كلمة الناطق بلسان قوات القسام اشارة لانتهاء مناقشات داخلية في حركة حماس وقوات القسام لرسم رؤية موحدة لمسار الموجهة لما بعد نهاية الشهر الخامس من الحرب حيث فرص التوصل الى اتفاق منصف باتت بعيدة والأولوية هي للاستعداد لمرحلة جديدة من الحرب تكون ساحتها كل فلسطين انطلاقا من المسجد الأقصى وفي شهر رمضان وتتفاعل معها ساحات العالم وجبهات الإسناد تصعيدا حتى يتم إنتاج ميزان قوى يتيح فرصة وقف الحرب بشروط المقاومة.

كواليس

تساءلت مصادر فلسطينية عن مصداقية الحديث الاميركي عن دولة فلسطينية بالقول كيف يمكن الثقة بأن واشنطن مستعدة وقادرة على الضغط على كيان الاحتلال لصالح قيام دولة فلسطينية حيث مشاكل بحجم قضية القدس والاستيطان بينما تقول واشنطن عمليا عبر انزالات المساعدات والحديث عن رصيف بحري انها غير مستعدة وغير قادرة على الضغط لفتح معبر رفح وعن الرصيف البحري تساءلت عما اذا كان اشارة لطول أمد الاحتلال في غزة وعلاقة الرصيف البحري بمشروع استكشاف الغاز في غزة مارين الذي يقول الكثيرون أنه حاضر في خلفية الحرب بتنسيق كامل بين تل أبيب وواشنطن.

برّي تابعَ الأوضاعَ الأمنيّة مع مولوي والتقى منصوري

عرضَ رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي، في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع وزير الداخليّة والبلديّات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي، الأوضاعَ العامّة ولا سيّما الأمنيّة منها .

بعد اللقاء تحدّث مولوي فتوجّهَ إلى جميع اللبنانيين بالمُعايدة بمناسبة شهر رمضان، متمنّياً «أن يحمل الخير والانفراجات والحلول للمشاكل والأزمات التي يُعاني منها لبنان، وأن يحمل أيضاً وقفاً للاعتداءات المتواصلة على المدنيين والأبرياء». كما توجّهَ بالمُعايدة أيضاً «لكل النساء في لبنان وللأمّهات في العالم بمناسبة يوم المرأة العالميّ، فهنّ لسنَ فقط نصف المجتمع، بل هنّ ناجحات بالمجالات كافّة».

وأشار إلى أنّه أطلعَ الرئيس برّي على الأمور المتعلّقة بالوضع الأمنيّ ومتابعة القوى الأمنيّة لكلّ الأمور التي تحصل، وقال «شكرناه على اهتمامه وتمنّينا له وعبرَه لجميع اللبنانيين شهر رمضان مباركاً وللبنان الخير».

كما استقبل الرئيس برّي حاكم مصرف لبنان بالإنابة الدكتور وسيم منصوري.

على صعيد آخر، تلقّى رئيس مجلس النوّاب برقيّة تهنئة من الرئيس المصريّ عبد الفتاح السيسي، بمناسبة حلول شهر رمضان.

الخازن: المسألة اللبنانيّة لا تزال في موقعها المُتقدِّم لدى «الخُماسيّة»

تمنّى الوزير السابق وديع الخازن في بيان، أن يحملَ شهر رمضان «الطمأنينة إلى جميع أبناء هذا الوطن المُعذّب والشرق الجريح، وأن تُثمر الجُهودُ الدبلوماسيّة ضغطاً على إسرائيل يُجبرها على وقف عدوانها وحربها المُستعرة منذ أشهر، وعلى خفض التوتّر والاشتباكات، ويفرض اتفاقاً على إجراءات تهدئة مُستدامة، تُعيد السلام للجنوب اللبنانيّ ولغزّة».

ورأى في «عودة اجتماعات سفراء دول اللجنة الخُماسيّة ما يوحي بأنَّ المسألة اللبنانيّة لا تزال تحتلّ موقعَها المُتقدِّم في سلّم أولويّات هذه الدول الشقيقة والصديقة». كما أثنى على «التحرّكات التي تشهدها الساحة اللبنانيّة وكلّ اجتماع يُعيد وصلَ ما انقطع، أو كادَ، بين مختلف الأفرقاء والمرجعيّات»، مبدياً دعمه «لكل طرح يوفّق بين إبعاد خطر انزلاق لبنان إلى حربٍ شاملة مُدمّرة وتحرير أرضه ودعمِ صمود أبنائه وتحصين أمنه وسيادته».

وأمل الخازن أن «تخرقَ هذه المُبادرات الحائطَ المسدودَ وتفتحَ كوّةً أمامَ حوار هادف يُنعش الوحدة الوطنيّة ويبلور مساراً إنقاذيّاً، وتوافقاً على سلّة مُتكاملة، يبدأ بانتخاب رئيس جديد للبلاد يُعيد إحياء المؤسّسات والحركة السياسيّة والاقتصاديّة والوطنيّة، ويرسمُ خريطة طريق للعهد الجديد معبّداً بروح تشاوريّة، تُعيد ترميم الفجوة الكبيرة بين اللبنانيين، بعيداً عن العراقيل والأفخاخ».

إبراهيم مكرَّماً في برلمان سيدني: لبنان لم يبخل علينا وربّما خذَلناه ساعةَ احتاجَنا

أكّدَ المديرُ العام السابق للأمن العام اللواء عبّاس إبراهيم، أنّ «لبنانَ لم يبخل علينا إنّما ربّما خذلناه ساعةَ احتاجنا»، مشيراً إلى أنّ «الوطنَ ليس فندقاً نرحلُ عنه إلى غيره كلّما واجهتنا الصعاب».

كلامُ إبراهيم جاء في كلمة له خلال غداء تكريميٍّ على شرفه في برلمان ولاية نيوساوث ويليز في سيدني، شارك فيه الوزير اللبنانيّ الأصل جهاد ديب والنائب إيهاب مطر والنائبة تينا عيّاد وشخصيّات سياسيّة وروحيّة وحزبيّة ورجال أعمال.

و قال إبراهيم «إنَّ لبنانَ الذي حملَ الكشّة والقلمَ فجابَ أهلَه العالمَ تجارةً وعلماً. لبنانُنا هذا يشكرُ الشعبَ الأستراليّ لاحتضانه لأهله وشعبه في أصعب الظروف وأقساها من دون تمييز ولا تصنيف ولا تفرقة»، مؤكّداً «أنَّ لبنانَ سيبقى عارفاً للجميل عاملاً على سداد الدين للشعب الأستراليّ بالتصميم والعمل والمزيد من المساهمة في بناء هذا الوطن والعمل فوق ترابه وتحت قوانينه».

وتابع «وأنتم أهلي المغتربون موضعُ فخرنا واعتزازنا فأقول لكم إنَّ لبنانَ يكبرُ بكم وبعظيم عطائكم له كما للبلدان التي حملتكم إلى أن كنتم جزءاً من أهلها. كونوا لبنانيين أينما كنتم ولتكن قبلتكم وبوصلتكم الوطنيّة هي لبنان. فلبنان لم يبخل علينا إنّما ربّما خذلناه ساعةَ احتاجنا، فالوطنُ ليس فندقاً نرحلُ عنه إلى غيره كلّما واجهتنا الصعاب».

واعتبرَ «أنَّ ألمَ التخلّي عن الوطن سيبقى يلاحقنا والحنينُ إليه يُتعبنا حتّى الممات. فبيروت لم تتركنا يوماً فيجبُ ألّا نتركها مهما اسودَّ ليلُها فلنعد إليها كلّما عدنا. لبنانيون لا مسيحيين ولا مسلمين لا شرقيين ولا غربيين فتزدادُ قوّةً ومناعةً كلما ازدَدنا وحدة. وحدتُنا هي الحلم غير المستحيل، الحلمُ الذي هو أساس العودة إلى وطن اشتقنا إليه»، مؤكّداً أنَّ «الشعبَ واحدٌ كما الثقافةَ وكلّ ما دون ذلك هو تزويرٌ للحقيقة والتاريخ».

عن «لبنان أوّلاً» وفلسطين و«حلّ العودتين» والتطبيع

■ القاضي محمد وسام المرتضى*

«على هذه الأرض ما يستحقُّ الحياةْ،
هتافاتُ شعبٍ لمَن يصعدون إلى حتْفِهم باسمينَ،
وخوفُ الطُغاةِ من الأغنياتْ...
على هذه الأرضِ: سيِّدةُ الأرضِ
أُمُّ البدايات... أَمُّ النهايات
كانت تسمَّى فلسطينِ... صارت تسمّى فلسطين
سيِّدتي، أستحقُّ، لأنّك سيِّدتي، أستحقُّ الحياةْ.»

فلسطين هي التي تستَحقُّ الحياة أوّلاً، لأنَّ حروفَها الستةَ هي جِهاتُ الوجود الستّ، ولأنها الحياة الطالعةُ من عصف الدمار، والأغنيةُ التي يرتعبُ منها الطغاةُ والغزاة، وإرادةُ الحريّة التي لا يستطيعُ القتلُ اليوميُّ أن يغلبَها. عقودٌ من الاحتلال الصهيوني، عبثت بأسماء الحجارة فيها، وبتراث الزيتون والبرتقال، من إصبَع الجليلِ المبتلّ بالنّدى إلى قدَمِ النّقب المَغموسة في الماء، وحاولت أن تستبدلَ بالعربية الفصحى لغات الأرض التي قدِمَ منها المستوطنون الدخلاء، في مشروع متوحّش معادَ للسلامَ والإنسانية، فباغتَه حجرٌ وترصَّده طوفان، فإذا المشروعُ أضغاثُ هباء، وإذا الدولةُ المسخُ أوهنُ من بيتِ العنكبوت.

ولعلَّ القراءةَ الصحيحة للتاريخ على ضوء وقائع الحاضر، هي التي تقود إلى تَوَقّع ملامحَ ما سيؤول إليه المستقبل. فغزةُ التي تتعرّض لمجازرِ الإبادة الجماعية، في ظِلّ الموت السريريِّ اللاحق بالضمير العالميَ الرسمي، إنْ كان له أصلاً من ضمير؛ والتي تعلنُ بصمودِها في كلّ يوم انتصاراً تلوَ انتصار، تذكّرُنا بأنّ المعارك الكبرى في مَسيرة الحضارة البشرية، عادةً ما تقتات بالدمار والدماء، ويذهبُ ضحيَّتَها كثيرٌ من الشهداء والأبرياء، لكنَّ النصرَ يكون دائماً في نهايتها حليفَ الحقّ وأصحابه. ومَن يتأمّل ما حدث منذ السابع من أكتوبر حتى اليوم، يجد أنّ أموراً كثيرةً من هذا القبيل، على الرغم من الأهوال التي تحيق بغزة وسكانها، أصبحت محطات على درب النصر الأكيد، نتيجة تضحيات ليس لغير أصحاب الإيمان الحارِّ والإرادة الحرّة أن يقدّموها. وسوف أوجزُ هذه المحطات في خلاصات خمس هيَ:

أوّلاً: لقد أدّت عملية طوفان الأقصى إلى انهيارِ المنظومتين العسكرية والأمنية في الكيان العدو. فما فعله المجاهدونَ في طَرْفة فجر، لم يكن عمليةً عاديةً، بل تدميرٌ لمشروع عسكري استمر بناؤه، جيشًا وأمنًا، على مدى خمس وسبعين سنة، وكان يُرادُ له أن يكون الأداةَ المباشرةَ للاستيلاء على الشرق كله، وترهيب شعوبه واستتباع أنظمته، توصّلاً إلى نهب خيراته، بما فيها تراثه غير المادّي. فإذا بهذا الجيشِ عاجزٌ بكلِّ ما أوتيَ من قدرات تكنولوجية عن استكشاف خطَّة مجاهدة دُبِّرَت في نفق تحت شمس غزة، فاضطرَّ إلى الاستنجادَ بالأساطيل وحاملات الطائرات، كاشفاً عَن هويته الحقيقية التي تؤكد أنه ثكنةٌ عسكرية متقدمة في بلادنا، وليس دولةً لشعب وفق المفهوم العصري للدول. ولاحقاً أثبتت قيَادة هذه الثكنة فشلها العسكري في تحقيق أيّ هدف من أهداف العدوان المعلنة، فحوّلت حربها إلى عمليات انتقام وقتل بالمجانٍ من دون أيِّ انتصار ممكن.

ثانياً: هذا الفصلُ الجديد من الصراع الوجوديِّ مع الكيان المغتصب، أصبح له معنًى آخر مناقضٌ للعنوان الذي أُعطيَ له صبيحةَ نشوء عدوانه في النصف الأول من القرن العشرين. فعوضاً عن حركاتَ الهجرة المنظمة المتتالية إلى أرض فلسطين، تشهدُ اليوم مطاراتُ الأرض المحتلّة حركات نزوح معاكسة، كلٌ إلى البلد الذي منه أتى، وهذا يؤكّدُ أنّ الحلّ الوحيدَ المتاح للقضية الفلسطينيَة، هو الذي كنا سمّيناه منذ بضعة شهور حلّ العودتين بدلاً من حلّ الدولتين الذي تآباه طبيعة الحياة، وأصبح تطبيقه اليوم مستحيلاً في ظلّ الاستيطان السرطانيّ.

ثالثاً: إنّ المجازر المرتكبةَ في غزة، ضدَّ الأبرياء من نساء وأطفال وشيوخ، وضدَّ المباني السكنية ودور العبادة والمستشفيات والمدارسَ ومراكز الأمم المتحدة، وضد كلّ ما ينبضُ فيه عرقُ حياة وشريانُ كرامة، جعلت شعوب الأرض تتحركُ في الساحاتِ العامة والشوارع تنديداً بمواقف حكوماتها ورفضاً للعدوان وتأييداً للحقّ الفلسطينيّ الذي تسطرُه اليوم الدماءُ والأشلاء. هذا الموقف الشعبي العالمي غيرُ مسبوق في مسيرة الصراع مع العدو ويقتضي البناء عليه والاستفادة من تداعياته الإيجابية.

رابعاً: إثرَ مجازر غزّةَ تهافتَ جنوبُ الأرض لنصرة قلبها. فملاحقة الكيان العنصري وقادته أمام محكمة العدلَ الدولية، مَن قبل دولة جنوب أفريقيا، سابقةٌ ضدّ العدو لا مثيلَ لها من جميع النواحي القانونية والسياسية والإنسانية والأخلاقية. وأيّا تكن النتيجةُ التي ستصلُ إليها المحاكمات، فلا شكّ في أنّها ستهزمُ صورَتَه التي يدّعي بها أنه دولةُ الشعبِ المطارَدِ وسْعَ الأرض، الساعي إلى السلام والديمقراطية في أرض أجداده. وسيَظْهَرُ بالبيّنات مقدارُ الوحشية التي يتسمُ بها هذا الاحتلال، في سياساته وممارساته العدوانية، وسيُفتَضَحُ كذبُ الإعلام الغربي وأدواته الإقليمية التي تخفي الحقيقة بجلباب الأباطيل. والأهمّ أنّ الطرف المدَّعي دولةٌ عانت من مثل هذه السياساتَ والممارسات في تاريخها القريب، وتعرف عن يقينٍ تجربة معنى العنصرية والإبادة الجماعية.

خامساً: إنّ الارتكابات التي أقدَم عليها الصهاينة في غزة، وما برحوا، تجعلني أزداد رسوخاً كوزير للثقافة في الجمهورية اللبنانية على موقف سبق لي أن أعلنت عنه، مفاده وجوب الدعوة إلى التطبيع، والقطع جزماً ويقيناً أنْ لا مناص من التطبيع. لكن ما هو هذا التطبيع الذي أدعو اليه والذي أتت أحداث غزّة لتثبّتنا عليه؟

التطبيع لغةً أيّها الأحبة هو إعادة الأمر إلى طبيعته بجعله موافقاً للطبيعة. أما الاحتلال الإسرائيلي فهو مخالف للطبيعة مناقضٌ للقيم الإنسانية ومجاف للشرائع الدولية والحقوق الوطنية والقومية. والتطبيع الحقيقيَّ الذي أدعو إليه، والذي أرى أنْ لا محيد عنه، يكون بإعادة الأمور إلى طبيعتها، أيّ باجتثاث الاحتلال وتحرير الأرض واسترجاع الحقوق. فلا وألف لا للتسليم بالاحتلال أو لتسويق العلاقات معه، أياً كان شكلها. وتزدادُ فكرةُ هذا النوع الصحيح من التطبيع أهمية وراهنية كلما ألقت طائرةٌ حممَها على رؤوس الأبرياء في غزّة أو الجنوب اللبناني.

واليوم، في طرابلس عاصمة الثقافة العربية، تدفعُنا هذه الخلاصاتُ إلى أن نردّدَ بصوت واحد: لبنانُ أوّلاً، وكلّ وطنٍ من أوطاننا أوّلاً، لكنَّ الأمر لن يصيرَ كذلك، ما لم تكن فلسطينُ هي الأولى، وعلى قدم المساواة، لأنّ الإسرائيلي يرى من جهته، وإنْ بمعنًى مختلف، أنّ لبنان أوّلاً ولكن في تلقّي العدوان المقبل، لأنّ هذا الوطنَ الصغير، بتنوّعه وعيشه الواحد، يشكل التهمة الأخلاقية الموجهة حضاريّاً إلى الكيان العنصري، والنقيضَ الفاضح لشرِّه وهو، أيّ الإسرائيلي – ومن وراءه –، يؤمن ان لا رسوخ للكيان الغاصب الاّ بالقضاء على الصيغة اللبنانية. لذلك نحن مدعوون إلى الاستمرار في المقاومة، وبخاصة الثقافية، وإلى أن نبني وطننا على أسس قويمة، ونمتن وحدتنا الداخلية، ونرسّخ تمسّكنا بقيمنا الجامعة وبعيشنا الواحد، ونستفيد من مقوّماتنا وأهمّها التي تختزنه طرابلس وصولاً إلى بناء المجتمع اللبناني الموحّد على تنوّعه، المكتفي العزيز المشبَع بالفكر والوعي والحريّة، والرافض لأن تكونَ أرضُه ومنطقته مسرحاً لأعداء الإنسانية. وطرابلس التي رَدّدت شوارعُها أصداء القضايا العربية منذ قرون، سيمنحُنا عرسُها الثقافي المتمثل بالفعاليات التي ستقام فيها بمناسبة إعلانها عاصمة للثقافة العربية، سيمنحنا هذا العرس المزيد من الثقة بأنّ عهد الاحتلال آذَنَ بالزوال، وبأنّ الشمسَ عمّا قريب ستكتبُ فوقَ بوابات المدائن والقرى في فلسطين بأحرف من نور أسماءَ كنعان وعدنان وقحطان، وأبنائهم من جيل التحرير، وسترتفعُ عاليةً من جديد ضَحكاتُ الأطفالِ الذين تحتفظ السماءُ بعويلِ بكائِهم على أقراص نجومِها الزاهرة.

عاش لبنان...

*وزير الثقافة.

دولة الإرهاب والسلام المستحيل!

■ د. عدنان منصور*

وقع العرب في خطأ كبير، بعد احتلال «إسرائيل» لأراض عربية عام 1967 وحتى اليوم، عندما راهنوا على «السلام الإسرائيلي»، حيث صنفوا «الإسرائيليين» بين حمائم وصقور، وبين متشدّدين ومعتدلين، فيما كانوا يواجهون مجتمعاً عسكرياً إسرائيلياً موحّداً حول فكرة وهدف صهيونيين، معززاً بعقلية عنصرية متطرفة، وكراهية شديدة للغاية حيال العرب، تتناغم مع التوجه العدواني للقادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين على السواء.

في إطار هذا التوجه، ألغى الكنيست عام 1992 القانون الذي يساوي بين الإسرائيليين، أكانوا عرباً أم يهوداً، وبقيت «إسرائيل» تعامل العرب معاملة دونيّة من الدرجة العاشرة.

لقد توهّم العرب في وقت من الأوقات، أن استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي تصبّ في صالح السلام القائم على العدل، كما كانوا يتوقعون ويتصوّرون، إلا انّ هذا الوهم تبدّد بعد الأوضاع الصعبة، والتطورات الميدانية التي شهدتها «إسرائيل» أثناء الانتفاضة الفلسطينية الثانية عامي 2001 و2002 في المناطق المحتلة، حيث كانت استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي تشير الى انخفاض تأييد الإسرائيليين لسياسات رئيس الحكومة آنذاك آرييل شارون نتيجة تعاطيه مع انتفاضة الفلسطينيين، إذ ظن العديد من المراقبين أنّ انخفاض شعبية شارون مردّها الى انّ غالبية الإسرائيليين لا يوافقونه على أعماله الحربية، وأنّ هذه الغالبية تتطلع الى السلام ووقف العنف! الحقيقة المرّة، هي أنّ استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي التي سجلت تراجع شعبية شارون حينذاك، وكما عكستها وسائل الإعلام الإسرائيلية، مردّها الى انّ شارون لم يستخدم بما فيه الكفاية من القوة العسكرية ضدّ الفلسطينيين، لفرض الأمن والقضاء على المقاومة الفلسطينية وليس من أجل السلام.

ما أن لجأ شارون في ما بعد الى خياره في استخدام القوة العسكرية المفرطة، واقتحام جيشه المخيمات والمدن والمناطق الفلسطينية، وجرفها، وارتكابه الجرائم الجماعيّة، وتدميره للبنى التحتية، ارتفعت شعبية شارون بسرعة لتسجل رقماً قياسياً لم يسبق أن حصل عليه نظراؤه من قبل.

آرييل شارون لم يتخلّ لحظة عن سياسة تغيير الهوية والديموغرافيا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما في الضفة الغربية. في هذا المجال قال شارون في مذكراته: «منذ اليوم الأول لانتهاء حرب 1967 كنت أفكر في الموضوع، ولم يخطر في بالي فكرة التنازل عن الضفة الغربية لصالح الأردن، لأنّ اليهودية والسامرة لم تكونا أرضا أردنية»!.

لم يصل المجتمع الإسرائيلي بعد، – ولن يصل – الى مرحلة يقرّ فيها بحق الشعب الفلسطيني بالوجود، وبحق تقرير مصيره، وحقه بدولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة، إذ أنّ هذا المجتمع يختزن في عقله عقيدة تقوم على مبدأ الاستيلاء على الأرض، وتطهيرها من الوجود الفلسطيني...

نتنياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالي، لم يكن أفضل من شارون، بل كان أكثر سوءاً وعنصرية وإجراماً، ولم يخرج عن سياسة التوسّع والاحتلال، والقضم والضمّ للأراضي الفلسطينية. في كتابه «مكان بين الأمم»، يقول نتنياهو «إنّ مواطني «إسرائيل» يعارضون إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية... لأنّ مثل هذه الدولة ستلغي نهائياً قيمة المنطقة العازلة الموجودة حالياً على الجبهة الشرقية» (الأردن)... «إنّ مناطق الضفة الغربية حيوية لمستقبل الدولة، وسيتوصل الى هذا الاستنتاج القاطع، كلّ من يقف في يوم صاف على قمة جبل «ياعل حتسور» في السامرة، ليرى كلّ البلاد من أقصاها إلى أدناها، من غور الأردن الى البحر المتوسط. «إنّ أرض «إسرائيل» الغربية، أيّ المنطقة الموجودة حالياً تحت سيطرة «إسرائيل»، هي وحدة إقليمية، فيها سلسلة جبلية واحدة، تشرف على سهل ساحلي واحد، وكلّ من يقترح تقسيم هذه المنطقة إلى دولتين ينقصهما الاستقرار والأمن، يحاول الدفاع عما هو غير قابل للدفاع، ويكون كمن يدعو الى كارثة»!.

إنّ سياسة الاستيلاء على الأرض، والسلوك العنصري للقادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، والمجتمع اليهودي إزاء الفلسطينيين، سلوك عدائيّ واحد لا يتجزأ. سلوك كشفه استطلاع إسرائيلي عام 2007، أظهر أنّ 50% من اليهود يريدون منع الفلسطينيين من ارتياد أماكن التسلية التي يتواجدون فيها، 72% من اليهود يرفضون السكن في بنايات يسكن فيها عرب، أكثر من 50% من اليهود يرفضون أن يكون رب عملهم عربي. كما أظهرت استطلاعات إسرائيلية أخرى عام 2003 أنّ 53% من اليهود يرفضون مساواتهم مع العرب، و 31% من اليهود فقط قبلوا بوجود ممثلين للأحزاب السياسية الفلسطينية في الكنيست.

نزعة العنصرية والكراهية ظهرت بوضوح، ووصلت إلى ذروتها، عندما وصف رئيس الوزراء الأسبق مناحيم بيغين الفلسطينيين كـ «حيوانات تسير على رجلين»! وهو نفسه مناحيم بيغن الذي قال في خطاب ألقاه في حفل العشاء الختامي الذي ضمّ وزيري خارجية الولايات المتحدة سيروس فانس، ومصر محمد إبراهيم كامل: «إنّ العرب تمتعوا بحق تقرير المصير في إحدى وعشرين دولة. وهم يريدون أن ينشئوا دولة جديدة بتقرير المصير، ليقضوا على مصيرنا. إنني أقولها صريحة عالية، لا للتقسيم القدس، لا للانسحاب الى حدود 1967، لا لحق تقرير مصير الإرهابيين». (مذكرات محمد إبراهيم كامل: السلام الضائع في اتفاقية كامب دافيد).

لم تتوقف العنصرية الإسرائيلية الكريهة عند بيغن، إذ سار على نهجه رئيس الأركان الاسبق رفائيل إيتان عندما وصف الفلسطينيين على أنهم «صراصير في زجاجة»! هذه العنصريّة تنسحب أيضاً على استطلاع واستقصاء داخل معاهد التعليم الإسرائيلي، والذي يشير الى انّ 73% من اليهود يعتبرون أن العرب «أميين وبرابرة!».

أيّ سلام ينتظره الأغبياء في هذه الأمة من «إسرائيل»؟ وأيّ نوع من الدولة الفلسطينية التي سيقبل بها القادة الصهاينة والأحزاب الإسرائيلية؟!

هل بقي أمام الفلسطينيين من وسيلة مجدية تصحّح مسارهم لاستعادة أرضهم والحفاظ على وجودهم وحقوقهم المشروعة غير مقاومة المحتلين الإسرائيليين مهما كلّف ذلك من ثمن؟! وهل سيقرّ العديد من القادة العرب في نهاية المطاف، بخطأ رهانهم على «سلام» وهميّ يتكلم عنه العدو، وهو المُصرّ على نهجه التوسعيّ وسلوكه العدواني المستمر؟!

غزة اليوم كشفت بشكل قاطع لا لبس فيه حقيقة دولة الإرهاب وأهدافها، ونياتها، وأكاذيبها، وفضحت زيف مواقف الدول التي كانت تتشدّق على الدوام بالحرية، وتبدي حرصها على العدل والسلام والاستقرار وحقوق الشعوب، وعلى رأس هذه الدول الولايات المتحدة وبريطانيا.

كما عرّت غزة حقيقة المواقف الجبانة والمخزية لدول عربية وزعماء عرب، ما كانوا يوماً إلا احتياطاً، ورصيداً في خدمة القوى الغربية، وحليفتها «إسرائيل».

من أجل الإطاحة بالنظام في سورية وتدميرها، واتخاذ القرارات الصارمة بحقها، دبّت «نخوة» العرب، حيث عقد مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية 32 اجتماعاً بين 2011/8/27 وحتى 2013/9/23. عشرون اجتماعاً وزارياً، و12 اجتماعاً على مستوى الوزراء المندوبين.

من 2011/8/27 وحتى 2011/11/2 تاريخ تعليق عضوية سورية، أيّ خلال شهرين ونصف الشهر فقط، تزاحمت الجامعة العربية على عقد 5 اجتماعات وزارية مخصّصة للأزمة في سورية، و5 اجتماعات للجنة الوزارية العربية المعنية بالوضع في سورية، لتتجلى بعد ذلك «شهامة» و«نخوة» و«عروبة» المتباكين على سورية، ليقوموا على عجل بفرض العقوبات السياسية، والاقتصادية، والمالية، وقطع العلاقات الدبلوماسية مع دمشق، وتقديم كافة وسائل الدعم العسكري والمادي، واللوجستي والإعلامي للفصائل الإرهابية التي عبثت بالدولة السورية.

ما أوقح الذين «تهاوشوا» على سورية ودمّروها، كما اعترف أحد ابرز المشاركين في التآمر عليها! فأين هؤلاء اليوم حيال مما يجري في غزة من إبادة جماعية وتدمير شامل، وأين هي غيرتهم وشهامتهم، وعروبتهم؟ وما الذي فعلوه من أجل غزة؟! أين هي عقوباتهم الاقتصادية والمالية والتجارية على «إسرائيل»، وأين هو إغلاق أجواء بلادهم أمام الطائرات الإسرائيلية مثل ما فعلوه مع سورية؟! في وجه سورية أغلقوا حدودهم، وفي وجه «إسرائيل» شرعوا أبوابهم لها لتأمين السلع إليها، في الوقت الذي تجوّع فيه شعباً عربياً بأكمله في غزة!

غزة كشفت النقاب عن الوجوه الغادرة من منافقين، وعملاء، ومن قتلة الأمة والمتآمرين عليها، وعرّت حكاماً ما كانوا يوماً إلا عبيداً مأمورين في خدمة أسيادهم ورعاتهم.

عذراً غزة! وإنْ خذلك وتواطأ عليك أشباه الرجال، فأنت ستبقين فخر الأمة وعزتها وكرامتها، تكتبين ملحمة خالدة منذ السابع من تشرين الأول/ اكتوبر، تسطرين بيد تاريخاً مشرّفاً من العنفوان، والصمود والصبر

والاستشهاد، وترفعين باليد الأخرى تباشير التحرير، والنصر الأكيد...

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.

البنـــاء
السنة الخامسة عشرة / السبت / 9 آذار 2024
Fiveteenth year /Saturday / 9 March 2024

قيادة «القومي» وعائلة الأمين الراحل حافظ الصايغ تقبّلتا التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت
شخصيات رسمية وحزبية وإدارية وقيادات فلسطينية ووفود حضرت مُعزية... وشهادات بالراحل الكبير

أمّت دار الطائفة الدرزية في بيروت شخصيات رسمية وحزبية وفاعليات أجتماعية لتقديم التعازي برحيل القيادي والمناضل القومي الأمين حافظ الصايغ، وكان في استقبال المعزين إلى زوجة الأمين الراحل الرفيقة نداء مجاعص وبناتهما هلا ومها ورلى والعائلة، وفد من قيادة الحزب السوري القومي الإجتماعي ضمّ رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت، نائب رئيس الحزب وائل الحسنية، عميد الإعلام معن حمية، ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، ناموس مكتب الرئاسة مأمون ملاعب، وناموس عمدة شؤون التنمية الإدارية رامي شحرور، ورئيس بلدية شارون مهنا البنا.

وحضر معزياً رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان على رأس وفد ضمّ عدداً من العمُد وأعضاء المجلس الأعلى والمسؤولين المركزيين، الرئيسان السابقان للحزب عضوا المجلس الأعلى الأمين حنا الناشف والأمين فارس سعد.

كما حضر وزير التربية والتعليم العالي القاضي عباس الحلبي، نائب رئيس المجلس النيابي السابق إيلي الفرزلي، رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني الوزير السابق طلال أرسلان على رأس وفد من قيادة الحزب وضم الوزيرين السابقين رمزي مشرفية وصالح العريضي وعدد من المسؤولين، وفد من حزب الله ضمّ عضو المجلس السياسي الوزير السابق محمود القماطي ود. علي ضاهر وعدداً من المسؤولين، شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الدكتور سامي أبو المنى على رأس وفد، الأمين العام للمجلس الأعلى السوري – اللبناني نصري خوري، الوزير والنائب السابق عاصم قانصوه والمهندس واصف شرارة، رئيس حركة النضال اللبناني العربي النائب السابق فيصل الداوود ونائبه طارق الداوود على رأس وفد، الوزير السابق غازي العريضي، نائب رئيس حزب التوحيد العربي د. هشام الأعور على رأس وفد ممثلاً رئيس الحزب الوزير السابق وئام وهاب. – رئيس تحرير صحيفة «البناء» القومية النائب السابق ناصر قنديل، النائب السابق فادي الأعور، الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح، أمين عام مجلس النواب عدنان ضاهر ومدير عام الجلسات واللجان في المجلس د. رياض غنام، المدير العام لوزارة الصحة فادي سنان، المحافظ السابق حليم فياض، المحافظ السابق العميد مالك عبد الخالق، القائد السابق للشرطة القضائية العميد أنور يحيى، العميد سليم سليم، العميد جوزيف جدم وعقيلته، رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني المحامي كمال حديد على رأس وفد من قيادة الحزب. وفد من حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) برئاسة عضو هيئة القيادة فؤاد حسن. رئيس الحزب العربي الديمقراطي رفعت عيد ممثلاً بمقرّر لقاء الأحزاب مهدي مصطفى. نائب رئيس حزب الاتحاد المحامي أحمد مرعي. مسؤول العلاقات مع الأحزاب الوطنية في التيار الوطني الحر المحامي رمزي دسوم، نائب رئيس نقابة أصحاب المطاعم خالد نزهة، وفد من الهيئات النسائية في حزب الله، رئيس المنبر البيروتي ناظم عز الدين.

كما قدّمت التعازي وفود من الفصائل الفلسطينية فحضر وفد من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ضمّ أمين سرها وأمين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان اللواء فتحي أبو العردات وأمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في بيروت العميد سمير أبو عفش والعميد ناصر أسعد، وفد من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ضمّ نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المكتب السياسي ومسؤولها في لبنان علي فيصل وعضو المكتب السياسي الدكتور سهيل الناطور. عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة ومسؤولها في لبنان أبو كفاح غازي، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح – الإنتفاضة) ومسؤولها في لبنان أبو هاني رفيق رميض، مسؤول إقليم لبنان في جبهة التحرير الفلسطينية محمد ياسين، مسؤول إقليم لبنان في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني شهدي عطية، وفد من حركة الانتفاضة الفلسطينية ضمّ عضو القيادة المركزية أبو جمال وهبي ومسؤول منطقة بيروت أبو شادي الشهابي،

وشارك في واجب العزاء، الأمينة أليسار أنطون سعاده، الأمينة نادية مسعد حجل، وعدد كبير من الأمناء وأعضاء المجلس القومي والمسؤولين الحزبيين.

كما وفد من السفارة المصرية، الشيخ وليد الزهيري، عمر سلوم على رأس وفد ممثلاً المدرسة الألمانية الدوليّة في بيروت، هيثم وريما حيدر، د. يوسف عنيسي، أكرم ووجدي وسامر سلمان، رمزي حمادة، عائلة منير التيماني، خالد شكيب سلمان، د. فوزي البيطار، المهندس طوني برباري، المحامي مازن أبو الحسن، العميد ناجي ملاعب، سمير وأنيس ولبيب حمزة، المهندس زهير أبو مطر وعقيلته الدكتورة سناء شهيب، عماد العماد، عائلة النقيب علي علامة، وفد من جمعية «ممكن»، وجمع من القوميين والمواطنين.

وخلال تقديم التعازي كانت كلمات وتصريحات وتدوين في سجل التعازي لعدد من الشخصيات وممثلي الأحزاب جاء فيها:

البناء
السنة الخامسة عشرة / السبت / 9 آذار 2024
Fiveteenth year /Saturday / 9 March 2024

حردان: خير أنموذج معبّر عن كرم النفس التي لا تكفّ عن العطاء فكان مناضلاً مقداماً ومعطاءً حتى الرمق الأخير

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان قال: أرسى فينا سعاده الزعيم والقائد قاعدة ذهبية مفادها أنّ النفس الكريمة لا تكف من العطاء.

الأمين حافظ الصايغ خير أنموذج معبّر عن تلك القاعدة، فكان مناضلاً مقداماً ومعطاءً حتى الرمق الأخير ما يخفّف عنّا ألم رحيله أنه انتقل من سجل العاملين في سبيل نهضة وانتصار الأمة السورية إلى سجل الخالدين في وجدان شعبها العظيم.

يعزّينا أنه سلّم الراية إلى رفقائه وإلى عائلته السورية القومية الاجتماعية التي نعتزّ بها، لنتابع جميعاً مسيرة تساوي وجودنا كله.

ويبقى عزاؤنا الأكبر أنّ البقاء للأمة والخلود لسعاده.

قماطي: عزاؤنا أنّ الجيل القادم الذي أسّسه الأمين حافظ سيسير على هذه الطريق النضالية حتى الانتصار الكامل

وخلال التعازي، كانت كلمة لنائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله الوزير السابق محمود قماطي فقال: نقدّم باسم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وباسم قيادة المقاومة التعازي إلى قيادة «القومي» وعائلة الأمين الراحل حافظ الصايغ. كما نعزّي أنفسنا وكلّ المقاومين بفقدان هذه الشخصية الكبيرة الوطنية والقومية. ونحن نشعر بأقسى المرارة لفقدان هذه الشخصية المناضلة التي أسّست لبناء أجيال في الجبل المقاوم، وعزاؤنا أنّ هذا الجيل القادم سيسير على هذه الطريق وسيتابع المسيرة النضالية حتى تحقيق الانتصار الكامل».

الفرزلي: كان علماً من أعلام الوطنيين والقوميين والتقدميين بتلك الثقافة النهضوية الحقيقية وفكره متشظ في العقول والنفوس كلها

ورأى نائب رئيس المجلس النيابي السابق إيلي الفرزلي أنّ فكر الأمين حافظ الصايغ سيبقى في العقول والنفوس، وقال: «تربطني بالراحل حافظ الصايغ صداقة عميقة وقوية وهي بدأت في مراحل حرجة مرّت على لبنان، أثناء ما سُمّي بالحرب الأهلية، أستطيع أن أؤكد أنه كان علماً من أعلام الوطنيين والقوميين والتقدميين بتلك الثقافة النهضوية الحقيقية. عاش بالرغم من كلّ الظروف السيئة التي كانت سائدة لينشر ذلك الفكر وتلك الثقافة بصلابة لا يرقى إليها أحد على الإطلاق.

صحيح غادرنا بالجسد، ولكن الفكر الذي عمل على نشره وبشر به سيبقى متشظياً في كل العقول والنفوس».

أرسلان: كان قيمة وطنية لبنانية وقومية والأسرة التي أنجبت حافظ الصايغ قادرة على إنجاب قامات وطنيّة نعتز ونفتخر بها

رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني الوزير والنائب السابق طلال أرسلان قال: «نحن نتعزّى بالراحل حافظ الصايغ الذي كان قيمة وطنية وقومية على مستوى الجبل ولبنان بشكل عام، وكان صادقاً وأميناً ووفياً لأصحابه ولعلاقاته، وكانت تربطنا به علاقات مميّزة جداً سواء على المستوى الشخصي أو العام.

ومما لا شك فيه أننا وبلدة شارون وآل الصايغ سنفتقد لهذه الهامة، ولكن ما يعزّينا أنّ هذه البلدة والعائلة التي أنجبت حافظ الصايغ قادرة على إنجاب قامات وطنيّة نعتز ونفتخر بها على الدوام».

أبي المنى: قامة من قامات الجبل يقول كلمة الحق ويعمل لها

وخلال تقديمه واجب العزاء تحدّث شيخ العقل الدكتور سامي أبي المنى، فقال: الأستاذ حافظ الصايغ هو قامة من قامات الجبل والذي عرفناه عن قرب. شخصيّة وطنية محبّ لبلدته ومنطقته والوطن. يقول كلمة الحق ويعمل لها. كان مخلصاً لقناعاته ومبادئه، دمث الأخلاق، محبّ يحترمه كلّ من عرفه. العزاء لكم ولنا بفقدانه.

خوري: رفيق الأيام الصعبة التي جمعنا فيها درب نضالي طويل

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني ـ السوري نصري خوري: «جمعني بالأمين حافظ دربٌ طويل منذ انتمينا لهذا

الحزب سوياً، كانت دربنا درب نضال طويل. وأقول له تحيّة الوادع يا رفيق الأيام الصعبة، والبقاء للأمة».

قانصوه: شخصية نضالية مميّزة ونادرة كان ركناً أساسياً في البناء المجتمعي وترك أثراً كبيراً

وقال الوزير والنائب السابق عاصم قانصوه: «خسرنا شخصيّة مميّزة أدّت واجبها في الحياة إنْ في ما يتصل بالعقيدة التي آمن بها، أو بالنسبة للمجتمع الذي عاش فيه ليخدمه بعطاء ومن يقدّمون على هذا النحو قلة، لقد كان ركناً أساسياً في البناء المجتمعي وترك أثراً كبيراً.

وختم: خسارة الأمين حافظ الصايغ كبيرة على مستوى الأمة وليس فقط على المستوى العائلي والحزبي والشخصي».

قنديل: ترافقنا وهذه القامة الوطنية والقومية منذ الثمانينيات وعشنا الاجتياح ونهضة المقاومة وله أيادٍ بيضاء في استنهاض حالة شعبية ووطنية مقاومة

واعتبر رئيس تحرير «البناء» النائب السابق ناصر قنديل «أنّ العزاء بما أثمر من عطاءات قدّمها الراحل خلال مسيرته النضالية»، فقال: «ترافقنا نحن وهذه القامة الوطنية والقومية منذ الثمانينيات وعشنا الاجتياح الإسرائيلي معاً ونهضة المقاومة، وكانت للأمين حافظ أيادٍ بيضاء في استنهاض حالة شعبية ووطنية مقاومة، وكان واحداً من عناصر التجميع والتحشيد نفتقده بالتأكيد، لكن ما يعزّينا هو أنه ملأ حياته بالعطاء ولم يترك وراءه إلا السيرة الحسنة الطيبة والسمعة العطرة ومعها هذا الحزب الذي حمل ميراث حافظ الصايغ كما حمل ميراث كل الشهداء والقادة منذ الزعيم انطون سعاده، وفي مثل هذه الأيام والمقاومة تسجل انتصارات نشعر بأنّ هذا البذار يُثمر وأنّ هذا العطاء يترك أثراً وهذا بحدّ ذاته عزاء، رحمه الله والنصر أكيد لهذه المسيرة التي كان رمزاً من رموزها وأركانها».

العريضي: من القلة الراسخة في مبادئها وما يعزّينا أن الكبار يتركون أثراً كبيراً حتى بعد الغياب

الوزير والنائب السابق غازي العريضي قال: «ربطتني علاقة على مدى سنوات مع الرفيق حافظ وفي أصعب المراحل للعمل الوطني في البلد، وخصوصاً على مستوى الجبل والعلاقة بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي.

الرفيق حافظ كان من الرجال المميّزين في الحفاظ على قناعاته واستمرّ حتى اللحظة الأخيرة بشجاعة أدبية كاملة وبنوع من الاستقرار الفكري والسياسي في بلد من الصعب أن نجد فيه رجالاً يحافظون على هذه الثوابت في المراحل الصعبة، لكنه ميّز نفسه في هذا الجانب.

اليوم كلّ ما فقدنا رجلاً من رجالات تلك المرحلة نشعر أننا أمام خسارة كبيرة، حيث إنّ الظروف تبدّلت كثيراً لجهة المواقف والتعابير والأداء، ولكن ما يعزّينا أنّ الكبار يتركون أثراً كبيراً حتى بعد الغياب».

الداوود: ثروة فكرية وسياسية ومبدئية عظيمة وعظمته أنه ترك بصمة أساسية في الإخلاص والتضحية اللذين يميّزان القوميين

الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي النائب السابق فيصل الداوود قال: «في الحقيقة الراحل حافظ الصايغ كان ثروة فكرية وسياسية ومبدئية عظيمة ونحن نفتقده كما سيفتقده أهله وعائلته وحزبه، وعظمته أنه ترك بصمة أساسية في الإخلاص والتضحية، وهذا ليس غريباً على القوميين. ونحن نعرف تاريخ هذا الحزب النضالي في مواجهة العدو الإسرائيلي وكلّ أعداء الأمة والوطن.

هذا الحزب الذي نقدّره ونحترمه ونعتبره مدرسة في النضال. والراحل حافظ الصايغ من أعلام هذه المدرسة».

حديد: مآثره السياسية والمناقبية ستستمرّ نهجاً للأجيال القادمة ولكل القوى الوطنية

رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال حديد قال: «نحن نعتبر الراحل حافظ الصايغ خسارة لحزبه الحزب السوري القومي الاجتماعي وخسارة لكل القوى الوطنية والقومية المتمسكة بوحدة البلد. إنّ مآثره السياسية والمناقبية ستستمر نهجاً للأجيال القادمة ولكل القوى الوطنية».

أبو كفاح غازي: كان من أعظم المناضلين وحافظاً للقضية الفلسطينية والمدافعين عنها

عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة أبو كفاح غازي قال: «جئنا اليوم لنتقدّم بأطيب المواساة لرفقائنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي على هذا الفقد الجلل، الأمين حافظ الصايغ. هذا العميد الذي كان من أعظم المناضلين ونحن افتقدناه جميعنا وليس فقط الحزب الذي ينتمي إليه».

وأضاف: «الراحل حافظ الصايغ لم يفقده حزبه وحسب بل فلسطين، وكلّ الفلسطينيين، فهو كان حافظاً للقضية الفلسطينية والمدافعين عنها كما الحزب السوري القومي الاجتماعي. هذا الحزب الذي أُسّس على أرضية أنّ فلسطين هي قضيّة الأمة، والحزب الذي ناضل لأجل كل قضايا الأمة والذي لا يعترف بالحدود ويرى أن سورية هي البلاد الكبرى، وبالتالي فإنّ الصراع مع العدو هو صراع وجود وليس صراع حدود. ونحن في الجبهة الشعبية القيادة العامة باسم رفيقنا الأمين العام الدكتور طلال ناجي وكل قيادة الجبهة لا يسعنا إلا أن نعزّي الأخوة في الحزب السوري القومي الاجتماعي وعائلة الفقيد».

دسوم: الأمين حافظ الصايغ قدوة بالزعيم سعاده سلّم الراية لأجيال لم تولد بعد بثباته على الحق ولا يحيد عنه إطلاقاً

ممثل التيار الوطني الحر في لقاء الأحزاب رمزي دسوم قال: «في غياب الأمين حافظ الصايغ يفقد الحزب السوري القومي الاجتماعي هامة وطنية استثنائية وقومية من الرعيل الأول، ولكن مما لا شك فيه أنّ المسيرة مستمرّة بالأجيال القادمة التي تعلّمت من أمثاله. وكما نعلم فإنّ مؤسس الحزب الزعيم انطون سعاده سلم الراية لأجيال لم تولد بعد وكذلك فعل كلّ المناضلين في هذا الحزب، اليوم الأمين حافظ الصايغ سلم الراية لهذه الأجيال ونحن جميعنا نذكر مواقفه الثابتة على الحق ولا يحيد عنه إطلاقاً.

باسمي وباسم التيار الوطني الحر نتقدّم من عائلة الفقيد ومن الحزب السوري القومي الاجتماعي بأحر التعازي.

فيصل: كان أميناً على تراث حزبه وعلى عهد الشهداء والوفاء للأحرار من أجل أنبل قضية نذر نفسه لها هي قضية فلسطين

نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين علي فيصل قال: «الرفيق حافظ الصايغ كان أميناً على تراث حزبه وعلى عهد الشهداء والوفاء للأحرار من أجل أنبل قضية نذر نفسه لها وهي القضية الفلسطينية لأنها قضية الأمة وقضية الاستقلال والسيادة وسار على نهج الزعيم سعاده بأنّ الحياة وقفة عز، والشعب الفلسطيني اليوم في قطاع هو في وقفة عزّ وشهادة وصمود حتى إنهاء هذا الاحتلال والعدوان وتأمين الحرية والاستقلال والعودة والدولة الفلسطينيّة المستقلة بعاصمتها القدس».

وأضاف: «حافظ الصايغ كان وفيّاً لشهداء لبنان وجبهة المقاومة الوطنية من أجل تحرير لبنان وما تبقى من أرضه المحتلة، وكذلك من أجل تحرير الجولان السوري وكل ذرّة تراب سورية وكان دوماً المدافع العنيد عن سيادة المنطقة، فله من شعب فلسطين ومن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين كل التحية والتقدير، له علياء المجد وديمومة الخلود في ضمير الأحرار وفي ضمير الشعب الفلسطيني واللبناني وكلّ ضمير حرٍّ في عالمنا».

الصايغ: صاحب مسيرة مشرّفة من التضحيات والنضال والمواقف الكبيرة في خدمة مجتمعه ووطنه والقضية التي آمن بها

رئيس منتدى الشباب الديمقراطي، الدكتور مسعود الصايغ قال: «الأمين حافظ الصايغ كان صاحب مسيرة مشرّفة من التضحيات والنضال والمواقف الكبيرة في خدمة القضية التي آمن بها، في خدمة وطنه ومجتمعه والقيم الإنسانية.

خلال الحرب المشؤومة كان للأمين حافظ الصايغ دور جامع لحماية الأبرياء، ودور إيجابي وقد أنقذ العديد من الأبرياء بشهادة منهم، خدم قضية أمته وحزبه، وتعاطى بمسؤولية كبيرة على صعيد الشأن العام حين كان رئيساً لبلدية شارون وكان رجل المصالحات الكبرى، كان رجلاً استثنائياً في أدائه وتعاطيه على المستوى العام اجتماعياً وسياسياً وعلى مستوى علاقاته وتواصله مع فاعليات سواء في الجبل أو الوطن ككل،

خسارتنا كبيرة ولكن الأعمال والإنجازات باقية، والمدرسة التي بناها الراحل من نموذج العيش الواحد وخدمة الإنسان والإنماء هي قيم زرعها في نفوس الشباب الذين تتلمذوا على يديه، نعزّي أنفسنا ونعزي الحزب السوري

البناء
السنة الخامسة عشرة / السبت / 9 آذار 2024
Fiveteenth year /Saturday / 9 March 2024

القومي الاجتماعي الذي له بصمات في المقاومة والنضال ضد العدو والاستعمار الغربي».

الأعور: جسّد نهجاً لجميع من يؤمنون بصلابة هذه الأمة وفي طليعتها موضوع المقاومة

وقال نائب رئيس حزب التوحيد العربي الدكتور هشام الأعور: «رحيل الأمين حافظ الصايغ خسارة كبيرة خاصة في ظلّ ما تمرّ به الأمة وتحديداً بعد طوفان الأقصى وما يتعرّض له اليوم الجنوب من اعتداءات متكررة.
الأمين حافظ الصايغ ينتمي إلى مدرسة المقاومين الأحرار، في رحيله شكل خسارة كبيرة، ولكن يبقى العزاء بالسجل الحافل الذي تركه من النضال والذي يجسد نهجاً لجميع من يؤمنون بصلابة هذه الأمة وفي طليعتها موضوع المقاومة».

مرعي: حين يترجّل فارس الكلمة الوطنيّة الحرة يفتقد العمل الوطني واحداً من رجالاته

نائب رئيس حزب الاتحاد الدكتور أحمد مرعي قال: حين يترجّل فارس الكلمة الوطنيّة الحرة يفتقد العمل الوطني واحداً من رجالاته الذي تميز بخلق ومناقبية وطنية عالية.
عزاؤنا برفقائه الباقين على الخط القوميّ المقاوم.

عنيسي: حافظ الأمانة وصائغ المعرفة والحكمة والأمين لأمانة الأمانة

الدكتور يوسف عنيسي قال عن الأمين الراحل: «حافظ الأمانة صائغ المعرفة والحكمة، والأمين لأمانة الأمانة».

شرارة: رجل حمل الفكر والعقيدة فهو باق معنا وباق فينا وأمثاله لا يرحلون

المهندس واصف شرارة كتب: لكونه رجلاً حمل الفكر والعقيدةً فهو باقٍ معنا وًباقٍ فينا وأمثاله لا يرحلون.

عطية: كان مناضلاً قومياً بامتياز وكانت قضية فلسطين في عقله وقلبه

ممثل جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في لبنان شهدي عطية دوّن كلمة جاء فيها: كان مناضلاً قومياً بامتياز وكانت قضية فلسطين في عقله وقلبه وناضل طوال عقود من أجلها، لروحه الرحمة والسلام، ومعاً وسوياً حتى التحرير والعودة.

ذبيان: فقدنا كبيراً في مسيرة النهضة التي كان الأمين حافظ من روادها

الصحافي كمال ذبيان: فقدنا كبيراً في مسيرة النهضة التي كان الأمين حافظ من روادها، ولم يغب يوماً عن تحمّل المسؤوليات، وواكبته في عمدة الإذاعة، فكانت خير ممارسة.

رميض: أحد أعلام النضال والمقاومة وسنبقى وإياكم على الدرب والخط نفسهما لتحقيق التحرير والنصر

عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح الانتفاضة وأمين سر إقليم لبنان أبو هاني رفيق رميض: الأمين حافظ الصايغ أحد أعلام النضال والمقاومة، سنبقى وإياكم على الدرب والخط نفسهما لتحقيق أهداف شعبنا وأمتنا في التحرر والعودة إلى فلسطين كلّ فلسطين، من نهرها إلى بحرها، وإقامة دولتنا الفلسطينية على كامل التراب الوطني وعاصمتها الأبدية القدس.

ياسين: يبقى الوفاء لتبقى الراية مرفوعة من أجل راية الأمة العالية

مسؤول جبهة التحرير الفلسطينية محمد ياسين كتب: في حضرة الشهداء الكبار يبقى الوفاء لتبقى الراية مرفوعة من أجل راية الأمة العالية.

حسن: كان رمزاً للنضال ومجسّداً لقيم الحزب ومناقبيته

الأمين الدكتور علي حسن: الأمين حافظ كان رمزاً للنضال ومجسّداً لقيم الحزب ومناقبيته طيلة حياته الحزبية.

أبو جودة: كان بليغاً متمكّناً حافظ على ولائه للمؤسسات لأنها الضامن الوحيد لحسن سير النهضة

الأمين فاروق أبو جودة: عرفت الأمين حافظ الصايغ وكان صادقاً صدوقاً، أضاف على الوزنات أضعافها، خلوقاً متواضعاً، بليغاً متمكّناً، حافظ على ولائه للمؤسسات لأنها الضامن الوحيد لحسن سير النهضة.

حركة الانتفاضة: مقاوم وهو فقيد الأمة كلها والشعب الفلسطيني يقدّر مواقفه

مسؤول حركة الانتفاضة الفلسطينية: الأمين حافظ الصايغ مقاوم وهو فقيد الأمة كلها، والشعب الفلسطيني يقدر مواقفه.

الناطور: كان نموذج العطاء في حزب فلسطين والأمة

القيادي في الجبهة الديمقراطية سهيل الناطور دوّن كلمة، جاء فيها: نتوجّه بأحر التعازي والتبريكات برحيل الرفيق القائد حافظ الصايغ الحافظ للعهد والوفاء للشهداء في مسيرة الحرية والاستقلال وعزة الأمة، وعلى طريق فلسطين كان نموذج العطاء في حزب فلسطين والأمة.
له المجد والخلود ولشهداء الحزب ولبنان وفلسطين العهد والوفاء على التحرير والنصر.

ملاعب: مارس البطولة المؤيدة بصحة العقيدة قولاً وعملاً

مدير مكتب الرئاسة في الحزب السوري القومي الاجتماعي مأمون ملاعب كتب:
المنبر يفتقد وقفة، الوقفة تفتقد كلمة. يا صاحب الكلمة الجريئة في زمن الصعاب، الصدى يفتقد صوتك. عزاؤنا أنك أمين حمل الأمانة حتى الرمق الأخير. مارس البطولة المؤيدة بصحة العقيدة قولاً وعملاً. كيف ننساك وصوتك الهادر لا يفارقنا، سنبقى نحييك كما كنت تحيينا.
البقاء للأمة.

البنا: رجل كلّ المراحل ورجل المصالحات والوحدة والأمين المؤتمن على قضية الوجود

رئيس بلدية شارون مهنا البنا كتب:
نفتقدك رجل المواقف الصعبة، رجل كلّ المراحل، رجل المصالحات والوحدة، أيها الأمين المؤتمن على قضية الوجود.
للأمة البقاء ولسعاده الخلود.

سليم: خسارة وطنية بقيمه وأخلاقه

العميد الركن المتقاعد سليم سليم: خسارة وطنية لما كان يتحلى من قيم وصفات وسمو أخلاق.

أبو زيد: نموذج المناضل المعطاء وجسّد القول بالفعل

الأمين سركيس أبو زيد: الأمين حافظ الصايغ نموذج المناضل المعطاء. وجسّد القول بالفعل وتميّز بالعطاء والتواضع والصمت.

عبد الخالق: اتخذناه قدوة شخصية وحزبية وإعلامية

مدير التحرير المسؤول في جريدة «البناء» رمزي عبد الخالق أشار إلى أنّ الأمين حافظ الصايغ قدّم خير مثال عن القومي الاجتماعي وعن الإنسان الجديد الذي أراده أنطون سعاده، سواء في سيرته الشخصية العطرة وفي مسيرته الحزبية النضالية الطويلة والمليئة بالمسؤوليات الجسام وبالعطاء والبذل والتضحيات، أو في عمله الوطني العام في مجلس النواب، أو في رئاسة بلدية شارون لسنوات عدة...
أضاف عبد الخالق: الأكيد أنّ كلّ القوميين الاجتماعيين عرفوا الأمين حافظ الصايغ، والأكيد أيضاً أننا نحن أبناء منفذية الغرب والعاملين في الإعلام الحزبي اتخذنا الأمين حافظ قدوة لنا على الصعيد الشخصي والحزبي والإعلامي.

البناء
السنة الخامسة عشرة / السبت / 9 آذار 2024
Fiveteenth year /Saturday / 9 March 2024

خرائط الرصيف البحري الأميركي في غزة تفضح نية السيطرة على حقول الغاز... (تتمة ص 1)

تسود الساحة الداخلية حالة من الترقب والقلق مما ستؤول إليه المفاوضات الدولية حول الوضع في غزة ومدى انعكاساتها على الجبهة الجنوبية في ظل سقوط جولة المفاوضات الأخيرة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، ما يؤشر وفق ما تقول مصادر مطلعة على الميدان لـ«البناء» إننا أمام موجة تصعيد جديدة على جبهتي غزة والجنوب وقد تتوسّع لتشتعل المواجهات في كل الساحات من غزة الى الضفة وسورية ولبنان والعراق واليمن، بحال دخلنا شهر رمضان من دون التوصل إلى تسوية أو هدنة ووقف إطلاق النار. ما يعني توسّع دائرة الحرب إلى مستوى الإقليم ما سيؤدي الى مزيد من الإحراج للأميركيين ومزيد من الإرباك والتشقق داخل حكومة الحرب في «إسرائيل». وكان الناطق الإعلامي باسم كتائب القسام «أبو عبيدة» دعا أمس، لإشعال المواجهات في مختلف الساحات في شهر رمضان.

وعلى الرغم من نفي مسؤولين إسرائيليين ما ينقل عن حكومة الحرب عن التحضير لشن عدوان كبير على لبنان، إلا أن إعلام العدو ووسائل إعلام محلية، استمرّت بتعميم هذا المناخ والتسويق لحرب كبيرة مقبلة على لبنان. إذ كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم أن «إسرائيل» تُعدّ خطة لعملية برية محتملة في لبنان، في خضم التصعيد العسكري مع حزب الله المستمر منذ أشهر». وقالت القناة 13 الإسرائيلية، «إن الجيش «يقوم بصياغة خطة للدخول البري إلى لبنان»، موضحة أنه تمّ تكليف العميد موشيه تمير بمسؤولية إعداد عدة خطط محتملة لعملية برية في لبنان بمستويات مختلفة، علماً أن تمير هو من صاغ خطة دخول الجيش الإسرائيلي إلى غزة، إذ طلب منه «استخلاص الدروس من القتال في القطاع».

وعبرت أوساط سياسية وعسكرية عن استهزائها من التهديدات الإسرائيلية بمنح مهلة للبنان حتى منتصف الشهر الحالي لشن عملية جوية وبرية عليه بحال لم يلتزم بتطبيق القرار 1701 وإبعاد خطر حزب الله عن الحدود، شددت لـ«البناء» على أن إطلاق التهديدات اليومية للبنان يعكس العجز الإسرائيلي عن شنّ الحرب، لأن من يستطيع شن الحرب ويملك قدرة الانتصار فيها لا يطلق التهديدات التي لم ينفذ أي منها منذ بداية الحرب في 8 تشرين الأول الماضي. ووضعت المصادر هذه التهديدات في إطار إشاعة مناخ تصعيدي للتغطية على العجز عن شنّ الحرب. لكن المقاومة وفق المصادر تستعدّ لكافة الاحتمالات وتتحضر لأسوأ السيناريوات وستلقن العدو درساً لا ينساه.

وحذّر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم من أنه «بحال هاجمت «إسرائيل» لبنان فسنواجهها وستلعن الساعة التي قررت فيها مهاجمة لبنان».

وتوجّه قاسم في كلمة له خلال احتفال لحزب الله، للذين يقومون بالضغط على لبنان والمقاومة بالقول: «أقلعوا عن هذا السلوك لمصلحة أبنائكم وشركائكم والوطن»، وأضاف: «نحن اليوم أمام تحدٍّ مفصليّ، وتأكدوا أن العدو يُصاب بخسائر ضخمة جدًا، وإحدى سياساته أنه يُخفي خسائره، فضلاً عن أنه يضع ثلث جيشه على الحدود الشمالية، وهذا دليل على حجم الخوف والتكلفة والأضرار. ويقول البعض إننا نخسر. صحيح كلانا يخسر، إنما ما نخسره نبني عليه انتصار المستقبل، أما ما يخسرونه فإنهم يبنون عليه هزيمة المستقبل».

وكشف قاسم أنّ «قيادات المقاومة أبلغتنا أنّه لو استمرّ الأمر لأشهر هم قادرون على الصمود، وحينما سألناهم عن مدينة رفح أبلغونا أن العدو يظن أنّها مركز العمليات، علمًا أنّها مدينة كباقي مدن قطاع غزة». ولفت إلى أنّنا «أمام مشهدين في غزة، مشهد المقاومة التي تقاتل بشجاعة متناهية، حيث يقترب المقاتل من الدبابة حتى مسافة صفر، وله أهل صابرون يتحمّلون القتل والتدمير والتشرّد والنزوح والجوع والعطش، ولكنهم ينهجون بمنطق واحد، منطق المقاومة لتحرير أرضنا واستعادة فلسطيننا وقدسنا».

على الصعيد الميدانيّ، استهدفت غارة حربية إسرائيلية منطقة المشاعات بين المنصوري ومجدل زون، كما استهدفت أخرى منزلاً في بلدة برعشيت، وأفيد عن سقوط جريحين. وأطلق جيش الاحتلال قذيفتين على تلة المطران – محيط حمامص في سردا، فيما طاول القصف المدفعي حي كركزان شمال بلدة ميس الجبل وحولا الجهة الجنوبية. وأغار طيران الاحتلال على منزل في مجدل زون، ما أدّى إلى تدميره بالكامل، ووقوع إصابات طفيفة في صفوف الأهالي من جراء تناثر الزجاج والحجارة على المنازل المجاورة وأفاد مراسل «المنار»، ليل أمس بـ «إطلاق رشقات رشاشة غزيرة إسرائيلية من مستوطنة «المطلّة» باتجاه المنطقة الواقعة بين بلدتي كفركلا والعديسة».

من جهتها، واصلت المقاومة الإسلامية، عملياتها مستهدفة مواقع للعدو على الحدود اللبنانية الفلسطينية وتجمعات لجنوده محققة إصابات مباشرة. واستهدف مجاهدو المقاومة انتشارًا لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع الراهب، وتجمعًا لجنود العدو وآلياته شرق موقع السمّاقة في تلال كفرشوبا اللبنانية، وتجمعًا آخر لجنود العدو في محيط موقع جل العلام بصاروخ «فلق واحد» وأصابوه إصابة مباشرة. كذلك، استهدفت المقاومة موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة، كما استهدفت مرابض مدفعيّة العدو في ديشون بصواريخ الكاتيوشا.

في المواقف، أشار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط، في تصريح له عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى الرئيس الأميركي جو بايدن، بالقول: «لا شيء سيمنع المجاعة والموت لشعب غزة إذا كنت تؤخر وقف إطلاق النار الفوري». وأضاف: «لا جدوى من ارتجال موانئ وهمية أو إسقاط حصص غذائية هزيلة وسط القصف المستمر لغزة».

الى ذلك نفت مصادر دبلوماسية أوروبية لـ «البناء» ما تم التداول به في بعض وسائل الإعلام عن قيام مسؤول أمني إسباني يعمل في السفارة الإسبانية في لبنان بعمليات تجسس او تصوير اهداف امنية وسكنية في الضاحية الجنوبية لحساب السفارة. مؤكدة أن الموظف الذي اوقف في الضاحية وسلم لمخابرات الجيش ثم الى أمن السفارة ليس من عداد جهاز امن السفارة وليس دبلوماسياً بل يعمل كحارس في السفارة. كما كشفت المصادر أن السفارة اتخذت إجراءات عقابية بحق الموظف الحارس ورحّلته الى إسبانيا. ووضعت المصادر الحملة الإعلامية التي تتعرض لها السفارة الإسبانية في لبنان ودولة إسبانيا في اطار الانتقام الاسرائيلي من موقف إسبانيا المتعاطف مع القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في غزة، علما أن إسبانيا هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي اعترفت بالدولة الفلسطينية.

وتساءلت المصادر عن توقيت الحملة الإعلامية على سفارة إسبانيا في لبنان بالتزامن مع إعلان إسبانيا بأنها ستعترف بالدولة الفلسطينية. وكانت «إسرائيل هيوم» اعلنت أن إسبانيا ستفرض عقوبات على 12 مستوطناً!

وقال وزير الخارجية خوسيه مانويل ألفاريز إن إسبانيا لديها قائمة تضم عشرات الأسماء، وأنه قد تكون هناك جولة ثانية من العقوبات.

على الخط الرئاسيّ، توقف مراقبون عند الحركة القطرية خلال الأسبوعين الماضيين، فبينما واصل المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل، زيارته السرية الى قطر لإجراء مشاورات مع القيادة القطرية حول ملفي الحدود الجنوبية ورئاسة الجمهورية، زار سفير قطر سعود بن عبد الرحمن بن فيصل ثاني آل ثاني رئيس الحزب الاشتراكي سابقاً وليد جنبلاط.

وأفادت مصادر إعلامية بأنّ «اللّقاء المرتقب في عين التينة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري وكتلة «الاعتدال الوطني»، سيحدّد مصير المبادرة الرّئاسيّة للكتلة»، مشيرةً إلى أنّ «اجتماع سفراء اللجنة الخماسية، أعلن صراحة تأييده لمبادرة «الاعتدال» الرّئاسيّة، ودعمه لها».

وأكّدت مصادر كتلة الاعتدال أنّ «لا صحّة للكلام عن جوّ سلبيّ سيطر على لقاءاتنا مع «حزب الله»، بل رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النّائب محمد رعد أكد أنّ الحزب سيدرس المبادرة».

وشدد مصدر سياسي لـ«البناء» على أن ملف رئاسة الجمهورية بات مرتبطاً بتطورات المشهد العسكري والسياسي في غزة، ولن يفتح الاستحقاق الرئاسي بشكل جدي قبل اتضاح مآل الوضع في القطاع، لا سيما بعد الإعلان عن أجواء سلبية سادت مفاوضات القاهرة أدّى الى تجميدها. ولفت المصدر الى أنه على الرغم من كل الحراك الخارجي والداخلي، لكن الملف الرئاسي لم يبارح مربع التعطيل، ولا رئيس ولا رئاسة قبل نهاية الحرب في غزة، لا سيما أن ثنائي حركة أمل وحزب الله متمسكان برئيس تيار المردة سليمان فرنجية. أما المفاوضات القائمة في قطر حول الرئاسة في لبنان مع وجود النائب خليل فيها، فتهدف الى العمل بالتوازي بين الملفين الرئاسي والوضع الأمني في الجنوب للتوصل الى تسوية تضمن الأمن على جانبي الحدود مع ترتيبات أمنية ودولية، قد تفتح الباب أمام اختراق جدّي في جدار الرئاسة لكي تنتج رئيساً للجمهورية وحكومة لتوقيع أي اتفاق حدودي وضمان تطبيقه بحال توصلت الأطراف المفاوضة الى صفقة لإطلاق النار وتبادل أسرى في غزة.

ماذا يعني الرصيف البحري الأميركي في غزة؟... (تتمة ص 1)

هي تبرير إنشاء هذا الرصيف البحري بذريعة المساعدات، ليكون شكل الاحتلال الأميركي الذي يواكب الاحتلال الإسرائيلي كما هي الحال دائماً. ففي عام 1982 عندما اجتاح جيش الاحتلال لبنان ووصل بيروت، كانت جرائم الاحتلال ذريعة تحت عنوان حماية المدنيين المبرر لنشر قوات متعددة الجنسيات بقيادة أميركية ضمّت بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، لكنها جاءت لإكمال مهمة الاحتلال، وبقيت عندما عجز الاحتلال عن البقاء بفعل عمليات المقاومة، حتى إزاحتها عبر عمليات نوعية للمقاومة أجبرتها على الرحيل.

الرصيف البحري حُدّدت جغرافيته. وهي بالمناسبة وبمحض الصدفة جغرافية حقول الغاز ذاتها المتوقعة في ساحل غزة المسماة بمشروع غزة مارين، والتي تسابق قادة الكيان في الحديث عن تطلعهم لوضع اليد عليها. والغاز والنفط كلمة السر الأميركية في المنطقة، حيث مشاريع طويلة الأمد. هكذا كان الحال مع احتلال العراق، حتى عندما انسحب الأميركيون عسكرياً عام 2011 بقي احتلالهم النفطيّ للعراق عبر الإجراءات المصرفية. وهكذا في ليبيا حيث يمنع الحل السياسي وتُغذّى الحرب الأهلية من محورين إقليميين تحت راية واشنطن يموّل كل منهما فريقاً ليبياً ويشجعه. وأميركا تدير النفط الليبي. وهكذا في اليمن وفي خلفية أسباب الحرب عليه والفيتو على الحل السياسي فيه. وفي سورية مثال لا يقبل التأويل والنقاش، حيث الاحتلال الأميركي باقٍ للسيطرة على النفط، كما اعترف ذات يومٍ الرئيس دونالد ترامب. وهي تسرق النفط وتبيعه وتُحرم الشعب السوري من حقه بثرواته ومن خلال سرقة النفط تمنع عن السوريين كهرباء منتظمة كانوا يتمتعون بها وليرة مستقرة كانت تحميها استقلالية سورية في النفط والغذاء واكتفائها الذاتي. وها هو ملف النفط والغاز يُطلّ برأسه في غزة من بوابة الرصيف البحريّ.

عندما تقرأ المقاومة كل هذا لا تحتاج إلى دليل لتعرف أنّ ما يُعرَض عليها عبر التفاوض ليس سعياً لحل سياسي للحرب، بل عرض استسلام يمكن للحرب أن تستمرّ معه بأشكال أخرى تحقق أهدافها ذاتها، أو مجرد شراء للوقت حتى تكتمل عدة السيطرة على النفط والغاز؛ لهذا يجب وضع كلام أبو عبيدة، الناطق بلسان قوات القسام، في إطار اليقين بأن الحرب مستمرّة وكل طرف يخوضها لصالح أهدافه وباستخدام أدواته. والمقاومة معنية بمواصلة خوضها لتحقيق أهدافها بواسطة أدواتها.

التعليق السياسي

توماس فريدمان والمقاومة العراقية

في مقال مليء بالتناقضات حول العراق والمنطقة، أطل الكاتب الأميركي توماس فريدمان، صاحب العمود الرئيسي في صحيفة نيويورك تايمز، الذي ينظر إليه العرب نموذجاً ومثالاً للكاتب الصحافي الحر، ويقدّمونه أيقونة إعلامية. والإطلالة الجديدة بعد زيارة امتدت لأسبوعين أقام خلالها في القواعد الأميركية في العراق وسورية. وفيما سرد فريدمان عناصر التفجير التي يمكن أن تفتح باب حرب في المنطقة، أطلق كذبتين: الأولى أن القواعد الأميركية موجودة لقتال تنظيم داعش، وهو يعلم أن هذه القواعد لم تشتبك مع داعش منذ سنوات، وأن العمليات التي نفذت ضد التنظيم وما يمكن أن تنفذ هي تلك التي تخاض عن بُعد بواسطة الطائرات المسيرة، ولا علاقة لها بالقواعد المنتشرة في سورية والعراق. والهدف ظاهر هو الإمساك بثروات النفط في البلدين، في سورية لسرقة النفط وحرمان سورية من عامل اكتفاء ذاتي لإنتاج الكهرباء وعامل استقرار لسعر العملة الوطنية. وفي العراق لمنح السيطرة المصرفيّة على عائدات النفط قوة ردع عسكرية تضغط على حكام العراق. أما الكذبة الثانية فهي عندما قال فريدمان إن الضربات الأميركية والتحذيرات الموجهة إلى إيران نجحت بمنع استهداف القواعد الأميركية في سورية والعراق. لكن يبدو أن ذلك لم يناسب أنصار الله الذين واصلوا لعبة التحدّي في البحر الأحمر، فهل يعقل أن يفسر حرباً كبرى بهذا الحجم بأن أمراً لم يرق ولم يناسب حليفاً وناسب حليفاً آخر وراق له. وبالمناسبة قبل أيام سقط قتلى أميركيون في ضربة لسفينة أميركية ولم يستطع الأميركيون فعل شيء.

حكاية المقاومة العراقية تحتاج إلى صدق في روايتها، وصحيح أن المقاومة علّقت عملياتها ضد القواعد الأميركية، لكنها قالت هذا في بيان ولم يكتشفه فريدمان. وفي البيان قالت المقاومة شيئين آخرين، الأول أنها بدأت العمليات بعد طوفان الأقصى دعماً لشعب غزة ومقاومتها، عقاباً للقوات الاميركية على مساندتها الإجرام الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، وأنّها تستهدف هذه القواعد تحقيقاً لمطلب وطني عراقي هو انسحاب القوات الأميركية من العراق. وعندما جاءت الحكومة العراقية بفعل العمليات التي نفذتها المقاومة تقول إنها حصلت على التزام أميركي بالانسحاب وأن لجنة مشتركة سوف تقوم بجدولة هذا الانسحاب. قرّرت المقاومة منح الحكومة مناخاً مناسباً للتفاوض بتعليق العمليات، طالما أن هناك طريقة أخرى تناسب تحقيق الهدف الأصلي وهو نصرة غزة. وهنا يأتي الشيء الثاني في البيان وهو التزام المقاومة بالتعبير عن الوقوف إلى جانب غزة ومقاومتها بالطرق المناسبة. وخلال الفترة الفاصلة عن تعليق العمليات حتى أمس، لم تهدأ عمليات المقاومة العراقية على أهداف إسرائيلية من مرفأ حيفا إلى محطة تحويل الكهرباء الى قواعد عسكرية في الجولان. وهذا الفعل للمقاومة العراقية يمثل تحدياً علنياً للتحذير الأميركي الصادر مع طوفان الأقصى من أي مساهمة بالتدخل في جبهات الحرب الإسرائيلية في غزة. وهو تحذير سابق لبدء عمليات المقاومة العراقية ضد القواعد الأميركية، ما يعني أن المقاومة أعادت تنظيم مهامها وأهدافها وفقاً لما حققته العمليات بفتح ملف الانسحاب وانتقلت الى طريقة مناسبة لدعم غزة ومقاومتها.

توماس فريدمان مثال ونموذج نعم، لكنه مثال ونموذج الخادم المطيع لتعليمات ماكينة الحرب الإعلامية والنفسية للقوات الأميركية.

عثمان جحى يوقّع «العربجي» اليوم

يوقع الكاتب والسيناريست السوري عثمان جحى، اليوم السبت الواقع في 9 آذار، روايته «العربجي – أبواب الموت والحياة» الصادرة عن دار نينوى، بين الساعة الخامسة والسابعة والنصف مساءً، وذلك في مقهى الروضة – دمشق – شارع العابد.

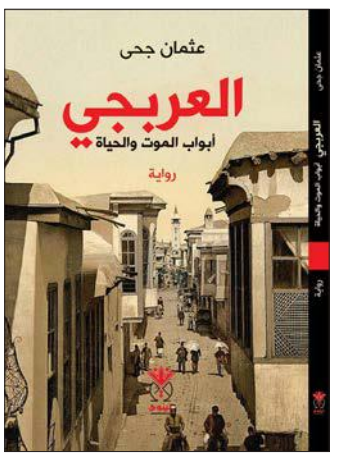

إصابة 7 جنود للاحتلال في تفجير عبوة غرب نابلس

أعلن جيش الاحتلال «الإسرائيلي» إصابة 7 جنود، أمس، في عملية مزدوجة في محيط مستوطنة حومش شمالي الضفة الغربية، بينما أشادت حركة حماس بالعملية ودعت إلى تنفيذ المزيد.

ووفق ما أفادت القناة 12 «الإسرائيلية»، استهدفت العملية حاجزاً عسكرياً قرب بؤرة حومش الاستيطانية بين نابلس وجنين حيث أطلق المهاجمان أكثر من 30 عياراً نارياً، وعندما شرع الجنود في مطاردتهما انفجر فيهم لغم أسفر عن إصابة 7، وُصفت جراح اثنين منهم بالخطيرة جداً، وتم نقلهما بمروحية عسكرية إلى المستشفى.

وقد سارع جيش الاحتلال إلى إغلاق المنطقة بالكامل وباشر عملية تمشيط بحثاً عن المهاجمين.

ووصفت حركة حماس العملية بالبطولية، واعتبرتها رداً طبيعياً على مجازر الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية وتهديداته للمسجد الأقصى.

ودعا البيان «الأحرار من أبناء الشعب الفلسطيني إلى مواصلة الثأر والرد على جرائم الاحتلال».

في المقابل، نقلت وسائل إعلام «إسرائيلية» عن مصدر أمني أن عملية حومش خطيرة جداً وخُطط لها مسبقاً.

الأنصار حسم الديربي واستعاد الصدارة

فاز فريق الأنصار على النجمة بنتيجة (2–1)، في المباراة الحاشدة جماهيرياً والتي أجريت عصر أمس على ملعب طرابلس البلدي، في اختتام الجولة الخامسة والأخيرة من المرحلة الأولى لسداسيّة أوائل الدوري اللبناني لكرة القدم.

وسجل للأنصار السنغالي حاج مالك تال (3 و84) وللنجمة حسن كوراني من ركلة جزاء (40). وبهذا الفوز، استعاد الأنصار صدارة الترتيب حيث رفع رصيده إلى 23 نقطة متفوّقاً بفارق الأهداف على العهد الذي فاز أمس على الراسينغ، وبات للنجمة شريك في المركز الثالث، حيث تساوى مع الصفاء بـ19 نقطة لكل منهما.

وهكذا، عزز لاعب الأنصار السنغالي حاج مالك تال موقعه في صدارة هدافي الدوري اللبناني لكرة القدم، بعد ثنائيته، ليرفع رصيده إلى 11 هدفاً متقدماً بفارق 3 أهداف على كريم درويش (العهد) ومحمد جلال قدوح (الصفاء)، في حين يأتي في المرتبة الثالثة، ثنائي العهد السوري محمد المرمور والاسكتلندي لي اروين برصيد 7 أهداف لكل منهما.

من جهته، فاز فريق الصفاء على البرج بنتيجة (2–0)، في المباراة التي أجريت عصر أمس، على ملعب جونية. وسجّل للصفاء (دانين تالوفيتش د75) ومحمد ناصر (90+1)، وشهد الوقت بدل الضائع من المباراة طرد حارسي الفريقين علي حلال (البرج) ومهدي خليل (الصفاء)، لتضاربهما.

وبهذا الفوز رفع الصفاء رصيده إلى 19 نقطة بالمركز الرابع وبقي رصيد البرج 13 نقطة في المركز الخامس.

وبالانتقال إلى سداسية الاواخر، فقد تعادل فريقا الأهلي النبطية وشباب الساحل سلبياً في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب كفرجوز، والمؤجلة من المرحلة الثالثة. ليرفع شباب الساحل رصيده في صدارة هذه السداسية إلى 17 نقطة والأهلي إلى 9.

دورة صقل لحكام التايكواندو بمشاركة 115 حكماً

نظّم الاتحاد اللبناني للتايكواندو دورة صقل للحكام الدوليين والاتحاديين وتخريج حكام جدد في القتال الحر على مدى يومين في القاعة المقفلة لنادي المون لاسال (عين سعادة)، وتخطّى عدد المشاركين بين ذكور وإناث الـ115 .

حضر الدورة الغراند ماستر جو خوري ممثلاً رئيس الاتحاد الدكتور حبيب ظريفة، الغراند ماستر الكوري سون اوه بارك مبعوث الكوكيوان في لبنان، الغراند ماستر انطوان سعد رئيس نادي الأشرفية، الغراند ماستر جورج مخول نائب رئيس لجنة الامتحانات، الغراند ماستر ايلي ايليا مدرب المنتخبات الوطنية والمدرب الماستر فرزاد عبداللهي والغراند ماستر سليم غنيمة مسؤول نادي المطيلب كاونتري كلوب والماستر المحامي جو قبطي مستشار رئيس الاتحاد.

حاضر في الدورة الغراند ماستر دانيال خوراسانجيان الحكم الأولمبي والمحاضر الدولي عضو لجنة المسابقات في الاتحاد الدولي، رئيس لجنة حكام القتال في لبنان ومسؤول الحكام الدوليين ورؤساء حكام المحافظات في فرنسا. بداية النشيد الوطني ثم كلمة رئيس الاتحاد الدكتور ظريفة ألقاها الغراند ماستر خوري رحّب خلالها بالمشاركين ونوّه بنتائج الحكام الدوليين في المحافل الدولية وأدائهم المميّز، حيث توج مؤخراً بجائزة أفضل حكم حكم دولي الكسندرا زيدان في البطولة العربية والماستر الحكم الدولي نسب حسن وسهى القزي في بطولة آسيا وكأس الرئيس الدولي في إيران.

وخلال الدورة، شرح خوراسانجيان التفاصيل المتعلقة بقوانين القتال والأمثلة الحية لجميع الحالات الممكنة وتمارين خاصة لإدارة المباريات والتنقيط وشرح مفصل للفيديو ريبلاي ودور كل حكم خلال المباراة.

كما خضع المشاركون إلى تمارين خاصة بحركات وإشارات التحكيم ثم إلى امتحان خطي وتطبيقي وامتحان تنقيط وامتحان فيديو ريبلاي وإدارة مباراة وصنفت الامتحانات بالأصعب في تاريخ التايكواندو في لبنان.

واختتمت الدورة بكلمة لمحاضر الدورة خوراسانجيان شكر فيها الاتحاد لإيلائه السلك التحكيمي الأهمية الكبيرة. كما شكر المشاركين على جهودهم الجبارة والانضباط العالي طوال فترة الدورة.

وتمّ اختيار أفضل أربعة حكام وتكريمهم بجائزة أفضل أداء وهم سيلين شبير من كومبات ارينا، ريا شولي من نادي المون لاسال، طوني صعوب من نادي الإنترانيك وخير الدين فرج من نادي اللواء.

الجامعة العربية المفتوحة تنظّم مهرجاناً رياضياً ترفيهياً للمصابين بمتلازمة داون

جرياً على عادتها في تحويل المناسبات والمحطات الإنسانية إلى أنشطة هادفة مفعمة بالعطاء ومرفقة بجهود طيبة في سياق زرع الفرح ورسم الابتسامات، نظّمت الجامعة العربية المفتوحة وبمناسبة اليوم العالمي لـ «متلازمة داون»، وبالتعاون مع الأكاديمية العلمية الدولية للتربية البدنية والرياضة، والجمعية اللبنانية للثقافة البدنية، ونادي الوطن، مهرجاناً رياضياً توعوياً ترفيهياً، تحت عنوان «مختلفون ولكن مميزون»، وذلك في قاعة بلدية الغبيري ـ طريق المطار.

حضر عن الجامعة رئيسة قسم شؤون الطلاب الأستاذة رنا حيدر ورئيس قسم الأنشطة الرياضية المهندس زكريا شرارة ومسؤول الشؤون الإدارية فراس عضاضة إلى جانب رئيسة الجمعية اللبنانية للثقافة البدنية الأستاذة منى حرب الكبي ورئيس قسم الرياضة في جهاز أمن الدولة العميد الدكتور فادي الكبي وعضو جمعية الإعلاميين الرياضيين الزميل إبراهيم وزنه.

منذ الصباح الباكر توافد الطلاب والمرافقون إلى مكان الاحتفال، حضروا وكأنهم على موعد مع العيد، 150 طالباً من 12 جمعية ومعهم أكثر من خمسين مرشدا ومرشدة، بالإضافة إلى عدد من المتطوعين من المركز العالي للرياضة العسكرية، كما تميّز المهرجان بحضور اللاعبين: هادي وسام كنج وعلي الرضا إسماعيل ويوسف جمال الحاج ومدرّب فريق الجامعة بكرة القدم حسين فقيه.

أما الجمعيات المشاركة، فهي: جمعية إبراهيم نصير عميس، الجمعية اللبنانية للتثلث الصبغي، جمعية الإمداد الخيرية ـ فرع بيروت، دار الأيتام الإسلامية ـ التنمية الفكرية، الجمعية اللبنانية للتربية المختصة، مؤسسة الهادي، بريدج سكول، تيتش سنتر، إعداد ـ جمعية أصدقاء المعوّقين، المركز الوطني للتنمية والتأهيل، مدرسة الايمان النموذجية ومدرسة الكوثر.

ورش توعوية، حلقات دائرية، وألعاب موزّعة في كافة أرجاء القاعة... وعلى وقع الموسيقى لعب الطلاب وتفاعلوا معبرين عن مكنوناتهم بأريحيّة، وقدّم المنظمون لهم وجبات الإفطار والبالونات قبل أن يعودوا إلى بيوتهم ولسان حالهم يشكر القيّمين والمساهمين لانجاح هذه المبادرة الإنسانية الرائعة.

دورة برج البراجنة الرمضانية للقدامى باسم القاضي الراحل نادر منصور

تنظّم بلدية برج البراجنة والوقف الجعفري في برج البراجنة، الدورة الرمضانية السادسة بكرة القدم المصغرة الخاصة باللاعبين القدامى، وذلك تكريماً ووفاء لابن برج البراجنة الراحل الكبير المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي نادر محمد ياسين منصور.

على أن تُقام المباريات طيلة أيام شهر رمضان المبارك على ملعب الوقف الجعفري – المريجة، ابتداء من الساعة الرابعة والنصف عصرا. وتشارك فيها سبعة فرق هي: قدامى البرج، قدامى الغبيري، قدامى الأخوّة، قدامى الراسينغ، قدامى الرويس، قدامى شباب الساحل ومنتخب قاسيون السوري.

هذا، وستُقام مباراة الافتتاح يوم غد الأحد بلقاء قويّ سيجمع بين قدامى البرج مع قدامى الراسينغ (16.30) علًى أن يسبق انطلاق المباراة مهرجان خطابي ابتداء من الساعة الرابعة عصراً تتخلله كلمات بالمناسبة مع تكريم خاص لرئيسة نادي الراسينغ باولا فرعون رزق بمناسبة انتخابها عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم.

الكشف عن موعد افتتاح أولمبياد باريس 2024

كشف منظمو أولمبياد باريس 2024 موعد مراسم حفل الافتتاح، قائلين إنها ستكون يوم 26 تموز المقبل (19.30 بتوقيت فرنسا)، وذلك مع دخول التحضيرات المرحلة الأخيرة. وقال توني إستانجيه رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد باريس 2024 في مؤتمر صحافي بعد لجنة التنسيق السابعة والأخيرة مع اللجنة الأولمبية الدولية: «اخترنا هذا التوقيت للاستفادة القصوى من ضوء الشمس». وستقام مراسم افتتاح باريس 2024، في موكب بطول ستة كيلومترات (3.7 ميل) على طول نهر السين ومن المتوقع أن يحضره أكثر من 300 ألف شخص، يوم 26 تموز المقبل وتغرب الشمس حينها في الساعة التاسعة و35 دقيقة مساء بالتوقيت المحلي.

وقال بيير – أوليفييه بيكرز – فيوجان رئيس لجنة التنسيق باللجنة الأولمبية الدولية إنه واثق أن باريس 2024 ستتمكن من تقديم ألعاب ممتازة. وأضاف بيكرز – فيوجان: «لجنة التنسيق باللجنة الأولمبية الدولية تغادر باريس وكلها ثقة بقدرة العاصمة الفرنسية على التميّز.. لا نرى أيّ تحدّ يمكن أن يمثل عائقاً أمام تحقيق الرؤية الاستثنائية التي كانت لدى جميع الفرق قبل سبع سنوات عندما حصلت باريس على حق استضافة أولمبياد 2024». وأضاف، مع إشارته لوصول الشعلة الأولمبيّة من اليونان إلى مرسيليا في جنوب فرنسا بعد شهرين بالضبط «الألعاب تقترب».

وكشفت اللجنة المنظمة لأولمبياد باريس بالفعل عن الملصقات الرسميّة والميداليات وافتتحت ملعباً جديداً في شمال وسط باريس وبدأت الأعمال في بناء بعض مواقع مؤقّتة للمنافسات. وقال بيكرز – فيوجان: «من الواضح أن هذا يثير تساؤلات بين السكان. مع اقتراب الألعاب، هناك دائما انخفاض في دعم الألعاب الأولمبية، لكن هذا يتغير بعد الحدث.. أجد أنه من المثير أن كل أصحاب المصلحة فتحوا حواراً مع السكان المحليين للوصول إلى حلول. باريس لا تختلف عن المدن الأخرى التي استضافت الألعاب من قبل».

وقال إستانجيه الذي أبدى تفاؤله: «كل شيء يسير بسلاسة. نحن واثقون ومتحمسون. ورغم ذلك، نعرف أيضاً أن المرحلة الأخيرة مهمة، سنظل مركّزين وطموحين».

رئيسة نيوكاسل تكشف عن مفاجأة مدوّية مشاركة أندية سعودية في أبطال أوروبا!

يبدو أن مشاركة الأندية السعودية في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم باتت قريبة، بعد الرهان الذي قدّمته المملكة بشكل كبير على كرة القدم وبمبالغ استثنائية.

وتحدّثت عدة تقارير مؤخراً عن إمكانية مشاركة الفرق السعودية في المسابقات الأوروبية، على الرغم من أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يواصل نفي هذا الأمر، لكن كانت آخر من فعلت ذلك، أماندا ستافيلي، الرئيسة التنفيذية لنادي نيوكاسل يونايتد، وهي مساهمة أقلية بنسبة 10 بالمئة في الفريق الإنكليزي الذي استحوذ عليه صندوق الاستثمارات السعودي في العام 2021.

وقالت ستافيلي خلال حديثها في قمة «بلومبرغ» للاعبين المحترفين في مدينة جدة: «أنا متأكدة تماماً أنه سيكون هناك ناد سعودي في دوري أبطال أوروبا. لا أعرف متى، لكن بمعرفتي بالسعوديين، لا أعتقد أن الأمر سيستغرق وقتا طويلاً». وأوضحت أنها تدرس الاستثمار الشخصي في ناد سعودي خلال الفترة المقبلة، قائلة: «لمَ لا، ستكون فكرة جميلة نظرا للنمو الاستثنائي للدوري خلال السنوات الماضية. أنا أحب دوري روشن وشاهدته يتطوّر. من المثير حقاً أن نرى المنافسة تنمو هناك».

وكانت ستافيلي قادت عملية الاستحواذ المدعومة من السعودية على نيوكاسل في عام 2021، حيث أدت هذه الصفقة إلى تطور النادي الإنجليزي بشكل كبير، وعاد في الموسم الحالي للمشاركة في دوري أبطال أوروبا بعد غياب دام لمدة 20 عاماً.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

السبت 9 آذار 2024
Saturday 9 March 2024

آخر الكلام

المرأة سيدة الأشياء الجميلة*

■ الياس عشي

كما يتسلّل النور من نوافذ الظلام، يتسلّل شعراء الغزل، على رؤوس أصابعهم، تاركين بصماتهم في عيون الحسان، حالمين بزمانٍ ومكان تكون فيهما المرأة سيدة العشق، وسيدة الأشياء الجميلة؛ وسيدة هذا العالم؛ وبرجل يصلّي لعينيها:

حبيبتي...
أبعدي عينيك عن قهوتي...
فقهوتي
أحبّها دون سكّرْ.
يوم رسم الله عينيكِ
أدركت أنه،
سبحانه وتعالى،
قادرٌ عل كلّ شيء.
وتسألين: ماذا جرى؟
كلّ ما جرى
أنّي اكتشفتُ اللهَ
يوم غفوتُ بعينيك.

إنّ وراء وميض الكلمة الحلوة، والغزل الصادق، تختبئ المرأة العاشقة، تنتظر رجلاً نبياً قادراً على إنقاذها من الحزن، والدمع، والذبول؛ لا رجلاً متعجرفاً يأتي إليها منتقماً، وغاضباً، كما فعل المستشرق الصوفي «أريري» في إحدى رسائل حبّه، إذ يقول:

«... كلانا، أيتها المرأة الحبيبة، مروِّضٌ من نوع ما، فأنا قد روّضتُ الأسود، وأنت تروّضين الرجال.

ولأول مرّة وجدت أنّ السيف ليس بأقوى من الأهداب،
والرمحَ ليس بأشدَّ ضرراً من ظِفرٍ أنثى تغرزُه في ظهر رجلٍ في ساعةِ حبٍّ،
سأروّضك كما تُروَّضُ المُهْرةُ الجامحةُ...
وإذا ما وقَعت بحبّي سأنتقم لكلّ أيام الذلّ والعذاب،
سأضربُك بالسَوط، وأهجرُك، وأبكيك، وأنا أموت حبّاً فيك».

إنه الفارقَ بين اثنَين:

واحد يأتيك من مشاتل الورد حاملاً منديلاً مطرّزاً بالياسَمين يلملم الدموع، وآخرَ يأتيك من حلبة الترويض شاهراً السَوط... الأول وُلد بين فاصلة وأخرى من أغنيات ابن ربيعة ونزار قباني وأنسي الحاج وغيرهم من الشعراء الذين يغتسلون، كل صباح، بماء الورد، فيما وُلد الآخر في مكان هش وبعيد.

*بمناسبة يوم المرأة العالمي

دبوس

خطوطه الحمراء... أو لنقل الورديّة

رحم الله امرئ عرف حدّه، فوقف عنده، يحضرني هذا المثل وأنا استعرض تلك العنتريات التي صدرت عن أحد الزعماء العرب قريباً، وليس منذ أمدٍ بعيد، حينما قال انّ المقدسات هي خط أحمر، لن نسمح بتجاوزه...

وفي واقع الحال فإنني بلحّ عليّ التساؤل بإزاء هذه التبجّحات والصّولات الفارغة التي تطلق في الهواء ثم تتلاشى وكأنّ شيئا لم يكن.

أليس الانسان المظلوم المعتدى عليه هو من المقدسات؟ أليس الأطفال الذين تقطّع أوصالهم بالآلاف، والنساء اللواتي تبقر بطونهن وتنزع ملابسهن عنهن وفي بعض الأحيان يعرّين ويغتصبن! أليس هذا هو درجة أعلى من التنادي لدرء الخطر عن المكان والمكين المقدس! أليس التنكيل بامرأة في باحات المسجد الأقصى من قبل الجنود الاسرائيليين وضربها وطرحها أرضاً والاعتداء عليها ونزع حجابها، ألا تشكل مثل هذه الممارسات استحثاثاً للنخوة والرجولة، انْ وجد منها شيء، لدى هذا الحاكم حتى يتحرك لرفع المظالم، ومنع المساس بكلّ ما هو مقدّس؟

متى يكون هنالك تجاوز للخطوط الحمر، إذا لم يكن القتل والتدمير الكلّي وانتهاك الحرمات والتدنيس الممنهج للمقدسات وإذلال الرجال والاستيلاء المكاني والزماني على أقدس المقدسات وحرمان الناس من ممارسة عباداتهم اذا لم يكن كل هذا تجاوز للخطوط الحمر أيها الحافظ للمقدسات والمؤتمن عليها، فمتى يكون التجاوز؟

واقع الحال انّ هذا الكلام المرسل على عواهنه، وتلك العنتريات اللفظية، والفقاعات الفارغة لا تعدو كونها هراءً، شخصياً أعتقد انّ من لم تحرّكه كلّ هذه المذابح والإبادة الجماعية والتدمير المطلق للحياة وللشجر والحجر، والاستئصال البربري لجماميع البشر، لن يحركه شيء في هذا الكون، بالالا ردّ فعل هذا وبالموقف الذي لاينتمي حتى للإنسان ناهيك عن ان ينتمي الى العروبة والاسلام، تستطيع "إسرائيل" ان تهدم المسجد الاقصى الليلة، وأراهن انّ هؤلاء الأوغاد لن يرمش لهم جفن، وسيواصلون عمالتهم وخيانتهم بطريقة طبيعية كما مارسوها لمئة عام، وعلى رأسهم هذا الذي وضع خطوطاً حمراء لانتهاك المقدسات...

ألا ايتها الشعوب المغلوب على أمرها، لقد ابتليتم كثيراً، وأهدرت إرادتكم، وتمّ تسليمكم الى هؤلاء القادمين عبر الحدود بالمباشر وباللامباشر، لإذلالكم وقتل فحواكم وسلب ثرواتكم، ألا أيتها الشعوب التي لا تملك من أمرها شيئاً ويُزدرى وجودها في الصباح وفي المساء، ويفرض عليها ما لا تريد، وتقاد الى مصارعها وتستقطع أوطانها وتهان مقدساتها، انْ لم تأخذوا أموركم وبالقوة بأيديكم فلن تقوم لكم قائمة بعد الآن...

سميح التايه

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

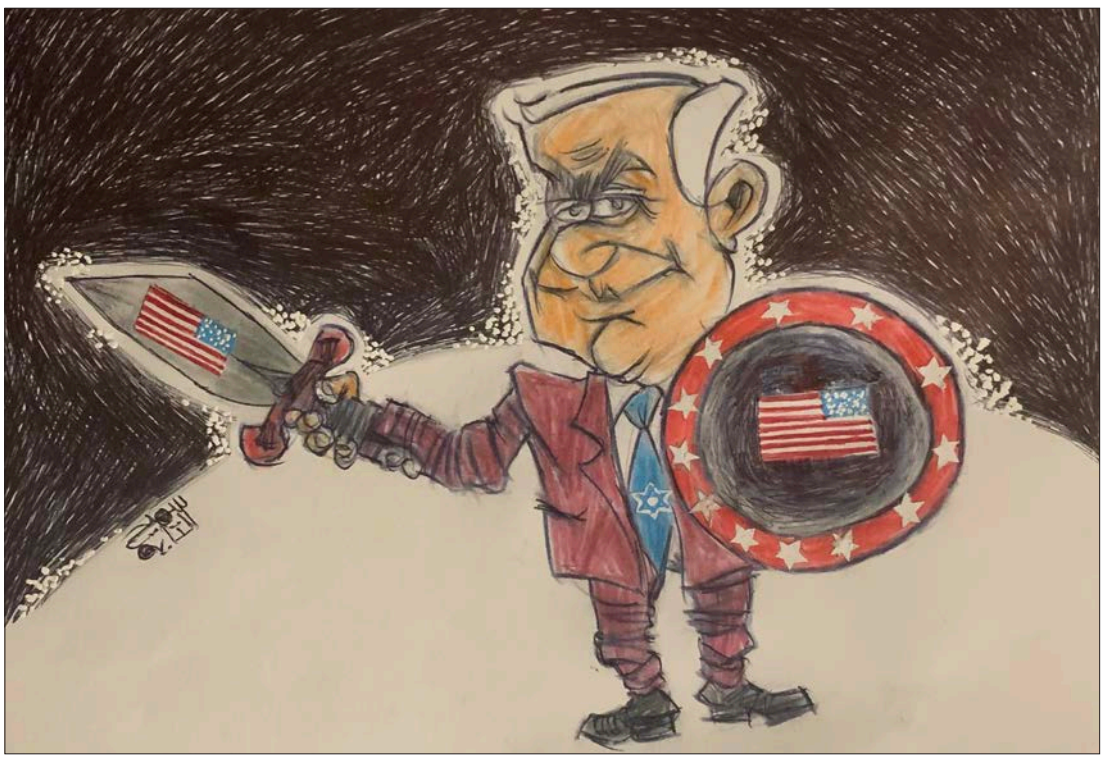

لقاء بين قيادتي «القومي» و «المرابطون» حيّا المقاومة: لتتحمّل الحكومة مسؤوليتها في دعم صمود اللبنانيين

حمدان والحسنية

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة نائب رئيس الحزب وائل الحسنية وعضوية عميد الإعلام معن حمية وأعضاء المجلس الأعلى بطرس سعادة ود. جورج جريج وسمير عون، أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون العميد مصطفى حمدان بحضور عدد من أعضاء قيادة الحركة.

وجرى التداول خلال اللقاء في آخر المستجدات وتمّ التأكيد على ما يلي...

أولاً: إنّ ما يجري على أرض فلسطين المحتلة، وبالتحديد في غزة، يؤكد أنّ هذا العدو اليهودي، يُدار مباشرة من الولايات المتحدة الأميركية، وإنّ هذه الجرائم ضدّ الإنسانية يخطط لها من قبل الإدارة الأميركية، وينفذها جيش الإجرام اليهودي ضدّ أهلنا الفلسطينيين.

ثانياً: إنّ هذه المقاومة على أرض غزة في فلسطين المحتلة، هي تراكم نضالي وطني وقومي وإسلامي، وأبعاده السياسية والكفاحية، تتخطى الحدود الإقليمية لتكون ميداناً لكلّ أحرار العالم.

ثالثاً: إنّ أخطر ما استجدّ على صعيد الواقع الميداني الاستراتيجي في فلسطين، هو إقامة ميناء بحري عسكري أميركي على شواطئ بحر غزة، تحت ذريعة إيصال المساعدات الإنسانية إلى أهل فلسطين، وهذا واقع خطير مفصلي، يؤسّس لبؤرة استعمارية عدوانية، ليس ضدّ أهل فلسطين وإنما ضدّ كلّ مكونات المقاومة على امتداد المنطقة العربية، وهذا كله يصبّ في خانة العجز المميت للدول العربية والإسلامية، والأمم المتحدة، في منع استغلال إيصال المساعدات إلى غزة فلسطين، وتجويع أهلها وممارسة بحقهم الجرائم ضدّ الإنسانية والإبادة الجماعية.

رابعاً: يتوجه المجتمعون بالتحية إلى رجال المقاومة اللبنانية والإسلامية، بأسمى آيات التقدير والاعتزاز بهم، لما يقومون به من مواجهات بطولية ضدّ العدو اليهودي، وفي عقر مستعمراتهم على الحدود اللبنانية - الفلسطينية، وفي مواقعهم دفاعاً عن الكرامة والسيادة الوطنية، ودفاعاً عن أهل الجنوب الصامد في وجه العدوانية اليهودية المجرمة.

خامساً: شدّد المجتمعون على وجوب دعم صمود المواطنين اللبنانيين، اجتماعياً واقتصادياً وصحياً، بتعزيز سبل المواجهة ضدّ العدو اليهودي، وهذه مسؤولية تتحمّلها الحكومة الحالية في إدارة شؤون الواقع الوطني.

خلال اللقاء في مقر المرابطون

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل